كتاب فيه مقطوعات شعرية

٨١١
م

(مختارات شعرية)، خط القرن الحادي عشر الهجري تقديرا .

٤١ ق   ١٨ س   ٢٠×١٥ سم

نسخة جيده، ناقصة الاخر، خطها نسخ معتاد .

٤٢٣   ١- الشعر، أدب اللغة العربية   أ- تاريخ النسخ

المحاسن والاضداد لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ خمس وخمسين ومائتين كذا ذكره في الكشف

كتاب فيه البدء المنتهي بالمحاسن والاضداد

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

[illegible]

[illegible]

1104



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ما قيل في المدح بالإعطاء والكرم من كتاب راحة الأرواح لابن ابي الصلت

سحائب الجود عينٌ في أنامله • أمطارها الفضة البيضاء والذهب

يقول في العراق لنستبط استكلت عن بعط ما اعطي وما الا • ابن نابتهم (?)

جزل المواهب ليس يرفع راية • للمجد الا نالها بنواله

متنقل من سؤدد في سؤدد • مثل الهلال جرى الى استكماله

المتنبي

يعيي الكرام على آثار غيرهم • وأنت تخلق ما تأتي وتبتدع

وله ايضا

للجود عين وأنت ناظرها • والناس باع وأنت يمناه

وله ايضا

الا أيها المال الذي قد أباده • تعز فهذا فعله بالكتائب

ابن الرومي

كأنه وزمام الدهر في يده • يرى عواقب ما يأتي وما يذر

منصور النمري

ان المكارم والمعروف أودية • أحلك الله منها حيث تجتمع

اذا رفعت امرأً فالله رافعه • ومن وضعت من الأقوام متضع

ومن يكن بأمين الله معتصما • فليس بالصلوة الخمس ينتفع

بعده

مكتبة جامعة الرياض
الرقم العام ٥٢
الرقم الخاص ٨١٦، ٩١١
تاريخ الورود

٢

البحتري

عدت فلم أدرك لفضلك غاية • وهل يدرك الساري للنجم مطلعا

وما كنت عن وصفك الا كمقعد • يقيس قرار الأرض بالشبر أذرعا

من كلمات راحة الأرواح

تخاصم الجود والجمال فيك • فصارا الى جدال

فقال هذا العهد لي بالجود • والبذل والنوال

وقال هذا وجهه لي بالحسن • والبشر والجمال

وافترقا منك عن تراضٍ • كلاهما صادق المقال

للمتنبي

يقر له بالجود من لا يوده • ويقضي له بالسعد من لا ينجم

وله ايضا

لقد حسنت بك الأيام حتى • كأنك في فم الدهر ابتسام

ابن الرومي

لولا عجائب لله ما خلقت • تلك المكارم في لحم ولا عصب

ما تنتصب (?)

[illegible]

ناس بلا سقفه جود بلا منٍّ • عز بلا برق

ابو [illegible]

ولو صورت نفسك لم تزدها • على ما فيك من كرم الطباع

المتنبي

كالبدر من حيث التفت رأيته • يهدي إلى عينيك نوراً ثاقبا •
كالشمس في كبد السماء وضوؤها • يغشى البلاد مشارقاً ومغاربا •
يسعى الخطير الجليل لو فعل من • ويطير بحلمه ليس يكفي شاربا •
كالبحر يقذف للقريب جواهراً • جوداً ويبعث للبعيد سحائبا •

ما قيل في المدح بالشجاعة للواوا

همام إذا ما فارق الغمد سيفه • وعاينته لم تدر أيهما النصل •

أبو الطيب

تجود بنفس لا يجاد بمثلها • فأنت بها يوم اللقاء خطيب •

علقمة ابن عبدة

تجود بالنفس إذ أنت الجواد بها • والجود بالنفس أقصى غاية الجود •

ومن ديوان الواوا

لو أن للبحر عشر ما وقابلها • بوجهه ابنت ورقتها كرما •
سما به الشرف العالي فصار نجماً • فوق الطباق العلى خيما •
أزرى على الغيث غيث من أنامله • في روضة الخلق لما يمطر الديما •
ما أن دجى ليل وقع في نهار غنا • إلا وأمطر من سيفه نعما •

ما قيل في المدح من سقط الجواهر

سألت الندى والجود حران أنتما • وهل عشتما بعد آل محمد •

فقالا

٣

فقالا نعم متنا جميعاً وضمنا • ضريح فأحيانا يزيد بن مزيد •

ما قيل في المدح من سقط الجوهر

سألت الندى والجود حران أنتما • فقالا نعم عبدان ليحيى بن خالد •
فقلت شراء قال لا بل وراثة • توارثنا من والد بعد والد •

لأبو تمام

سألت الندى والجود حران أنتما • فقالا أتينا للعبيد •
فقلت من مولاكما فتطاولا • إلي وقالا خالد بن يزيد •

لزياد الأعجم

أشم إذا ما جئت للعرف طالباً • حباك بما تحوي عليه أنامله •
ولو لم يكن في كفه غير نفسه • لجاد بها فليتق الله سائله •

للأعشى

تعود بسط الكف حتى لو أنه • ثنى كفه لم تطعه أنامله •

ما قيل في الهجو باللؤم والبخل من سقط الجواهر

وقفت على الطرح كأنما • لديك العين أو ليس في الأرض درهم •
ومالي أهجو جمهوركلهم • أضاعوا دماءهم أو كأنك منهم •

وله أيضا

سمحت بك الدنيا وما لك حامد • فسمحت بك الدنيا فما لك حامد •
فلا زهرن علتك بعد فقدنا • محاسن أشياء وهن قصائد •
فيها لأعناق اللئام قلائد • وبقيت أعناق الكرام قصائد •

لابو [illegible]

على خبز اسماعيل واقية البخل • فقد حل في دار الامان والاكل

فان خبز اسماعيل يوما اصابه • مصيبة كليب لم ذاك على ذل

ولاكن قضا لبن بعد زرده • حيلة ذي مكر ولا مكر ذي عقل

وله ايضا

ثنان كسر رغيف او كسر عظم من عظامه

وزاد وخوف النزيل به • يروع في مر منامه

والموت ابن عنده • من اكل ضيف والتقامه

للحمدوني

يفرح بالعود ليخرجوه • حفظا لنقل الخبز عن الجوف

لانه الا سواد عوض • اعوذ بالله من الضيف

وله ايضا

لبس الدرع وانتضا القناة • وادنا من الكوب جواده — الغضبي

فقلت احذر عشاه يجمح منك • قال اللطوح حتى تنال الاراده

قال اما قتلته وكلته حتا • او موتي بدون ما لي شهاده

الامام

فلو ان البحار وكل نهر • بكف خالد ابن يزيد

وجاء ابوه يساله وضوءا • لقال له تيمم بالصعيد

وله ايضا

لو ان

لو ان دارك انبطحت وحشيتها • ابر [illegible] المنزل

واتاك يوسف يستعير ابرة • ليخيط قط قميصه لم تفعل

وله ايضا

يكتب بالحبر على قرصه • اجارك الله من الجائع

وله ايضا

كانما الاكل من خبزه • يقلعها من شحمة العين

لو كانت الحبة في كفه • ما طار منها دون جناحيه

ولبعضهم

يا نازل الست على ضيفه • وهاربا منه من الخوف

ضيفك قد جاء بزاد له • فانزل وكن ضيفا على ضيف

غيره

زار الضيف مكتوبا على ابا بيته ها • فصحفه صيفا فقام الى الحيف

فقلنا الدخول وصل بالذنا • تقول له خبزا امانا من الخوف

من المحفوظات

ودون رغيفه قلع الثنايا • وحرب مثل وقعة الابدا

اذا كسر الرغيف بكا عليه • بكا الخنسا اذ فجعت بصخر

ومنه ايضا

تمحوا اكتبنا الفلس من كفه • ونشبة القبض على الفلس

يكتب بالحبر على قرصه • اجارك الله من الضرس

ما جاء في الهجو من الذين لم يعد الرفا

شتان ما بين اليزيدين في الندا • يزيد سليم والاغر ابن حاتم
فهم الفتى الازدي اتلاف ماله • وهم الفتى القيسي جمع الدراهم
فلا يحسب التمتام اني هجوته • ولكنني فضلت اهل المكارم

المطراني

داود محمود وانت مذمم • عجبا لذاك وانتما من عود
ولرب عود قد يشق لمسجد • نصف واخره لحاش يهود
فالحش انت له وذاك لمسجد • كم بين موضع مسلح وسجود

لبعضهم

اخو لنا فضلك نعيش بفضله • وان جاء ذلت تبغي ولا تدري
لانك في المكرمات ترنا • وانت تعمى دائما ادلك الاثر

عيبت صح

راحة الاسرار

خبز اسماعيل مكتوب والخل • رب من رام لقاء فالغنى شر يديه
او من ما خبزي بطرف • فاعم عني ناظريه ان من اعجب شيء لحيته

ما قيل في الحث على الانتقال وبلوغ الامال من كتاب الادب لابن عنطا

اذا المرء لم يلبس معاش العقد • شكا الضر ولام العبد سوفا لرى
وصار على الادنين كلا واوشكت • ذوي القربا له ان يدكرى
فسر في بلاد الله والتمس الغنى • تعش ذا يسار او تموت فتعذرى
فما طالب الحاجات وحين ينبغي • من الناس الا ماجد وشمرى

كو ابن محمد الغوي

ولا ترض من عيش بدون ولا تنم • فكيف ينام الليل من كان مغرى
اغض العواد لو ازم الذيل عن غنى (له) • سيسر نعاني لبلة حبسا
خنى نصاد وما لا ويبال ونسى • لقالت لشعب الفتيان فانجبا
لا حمص العيش في دعة (علي ابن) • نزوع نفس الى اهل واوطان
تلقى بكل بلاد ان حللت بها (الجهيم) • اهلا باهل وجيران بجيران

المتنبي

تقيم الرجال الاعنيا بانفسهم • ويغري بالمعز من المر امينا

بيار ارضهم

عروة ابن الورد

ذريني للغنى في الارض اسعى • فاني رايت الناس شرهم الفقير
يباعده القريب وتزدريه • حليلته وينهره الصغير

ابو تمام

فطول مقام المرء في الحي مخلق • لديباجتيه فاغترب تتجدد
فاني رايت الشمس زيدت محبة • الى الناس ان ليست عليهم بسرمد

ابو الفتح البستي

ان جابك الدهر فكن عابدا • بالبيد والظلما والعيس
ولا تكن عبد المنى فالمنى • رؤوس اموال المفاليس

وله ايضا

لقد هنت من طول المقام • ومن يقم طويلا يهن بعد ما كان مكرما

وطول مقام المرء في مستقره • يعيب لونا وريحا ومطعما

من تحفة الاديب

اذا لم اجد في بلدة ما احبه • فعندي لاخرى رحلة وركاب

ومنه ايضا

واذا الزمان كسا لك حلة معدم • فالبس لها حلل النوى وتغرب

ومن تحفة الاديب ايضا

عجبت لمن يقيم بدار ذل • وارض الله واسعة فلاها
يجد في نفسه فلا ودلا • ولم ترحل الى بلد سواها
وذاك من الرجال قليل عقل • بهيمة ليس يعرف ما لجاها
فنفسك فز بها ان خفت ضيما • واخل الدار تنعى من بناها
فانك واجد ارضا بارض • ولست لم تجد نفسا سواها
مشينا ها خطا كتبت علينا • ومن كتبت عليه خطا مشاها
وما حلت رقاب الاسد خبثا • بانفسها تولت ما عناها
لا ارزاق لنا متفرقات • فمن لم تاته منا اتاها

من المحفوظات

اذا كنت في ارض يهينك اهلها • ولم تك محبوبا بها فتغرب
فان رسول الله لم يستقم بها • بمكة امرا واستقام بيثرب

لعمرك

٦

قوض خيامك عن دار اهنت بها • وجانب الضيم ان الضيم يجتنب
وارحل اذا كانت الاوطان منقصة • فالمندل الرطب في اوطانه حطب
ان عمارة الرزق بطلب اهله • لا كن يحيله متعب مكدود

عقد الادب

ومنه ايضا

ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا • من المال يطرح نفسه كل مطرح
ذريني اند ما ينال من العلا • وصعب العلا في الصعب والسهل في السهل
تريدين ادراك العلا رخيصة • ولا بد دون الشهد من ابر النحل

ما قيل في المدح بالقناعة وذم سؤال الناس من روضة العقلا

لا تجعلن سبيل الليالي سبلا • ما غنت منك ودار اللهي اولما
النفس قانعة والدار واسعة • والدار جامعة مني وجيرانا

ومنه

ولست لي املا دهرا الجالبه • ففيه صون واللهو المو ارا
صرفت اليأس عن النفس فانصرفه • فما ابالي قام الدهر ام سارا
اعز من الياس بارض الذهب • ماعمرت غرسا

ومنه

ولكن باكل دون الطمع • الكاذب ترسا

من تحفة الادب

ولا تكثر في اثر شيء ندامة • اذا نزعته من يديك النوازع

روضة العقلا

ارض من العيش في الدنيا بايسره • ولا تكن من هما منه تعبا
ان الغني هو الراضي بعيشته • لا من يظل على ما فات مكتئبا

ومنه

اقول للنفس مهما ضقت فاتسعي • فقد يروح مكروب بلا سبب
ما سرني عن نفسي غير قناعتها • وان ارزاق هذا الخلق تجري

ومنه

تقنع بالكفاف تعش رخيا • ولا تبغ الفضول مع الكفاف
فكم ترين في المرء زين • ولا مثل التزين بالعفاف

وله

اذا المرء لم يقنع بعيش فانه • وان كان ذا مال اخو الفقر موقر
ان كان فضل الناس يغنيك عنهم • فانت بفضل الله اغنى واكثر

وله ايضا

غنى النفس يغني النفس حتى • يعففها حتى يضر بها الفقر

اخو الادب

ان الغني هو الغني بنفسه • ولو انه عاري المناكب حافي

ومنها ايضا

عليك بالقصد مكارمه • فالقصد افضل شيء انت طالبه
واقنع بعيشك لا تحرص لحاجته • وعن قليل يرد المال ذاهبه

من المحفوظات

جمعت مالا ففكر هل جمعت له • يا جامع المال اياما تفرقه
المال عندك مخزون لوارثه • ما المال مالك الا حين تنفقه

ومنه ايضا

والنفس راغبة اذا رغبتها • قليلا تقنع

ما جمل

٧

فصل في الهجو من سقط الجواهر لجرير

لو ان ثعلب جمعت احسابها • يوم التفاخر لم تزن مثقالا

ومنه ابن المسيطح

لا يستطيعون اذا اتوا والمكرمة • وفي العنبج سفاعيل مشابط
يخشى على الضيفان يوما ان يهم • ما كان يخشى على اضيافه لولد

ومنه الفرزدق

لعن الاله بني كليب كلهم • لا يغدرون ولا يفون لجار
يستيقظون الى نهاق حميرهم • وتنام اعينهم عن الاوتار

قيس ابن مالك النجاشي

اذا الله عادى اهل لؤم ورقة • فعادى بني عجلان رهط ابن مقبل
قبيلة لا يغدرون بذمة • ولا يظلمون الناس حبة خردل
ولا يردون الماء الا عشية • اذا صدر الوراد عن كل منهل
تعاف الكلاب الضاريات لحومهم • وتاكل من كعب بن عوف ونهشل
وما سمي العجلان الا لقولهم • خذ القعب واحلب ايها العبد واعجل

الاخطل

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم • قالوا لامهم بولي على النار

لبعضهم

اذا انت اكرمت الكريم ملكته • وان انت اكرمت اللئيم تمردا

محمود الوراق

من كان ذا مال كثير ولم يقنع فذاك الموسر المعسر
وكل من كان قنوعا وان كان مقلا فهو المكثر
الفقر في النفس وفيها الغنى وفي غنى النفس الغنى الاكبر
اذا شئت ان تحيى سعيدا فلا تكن في حالة الا رضيت بدونها

تحفة الاديب

يعز ولاكن بالقناعة نفسه اذا حاولت امرا تهون غضابه
ونو الله لا فاق الرجال بعزه سوى رجل هانت عليه دراهمه

البرقي ذم القناعة يواقيت المواقيت

زان غرماتي وفرط انكماشي وطول التململ فوق الفراش
فقالت اراك اخا همة تبلغها فتراد انتعاشي
فهلا قنعت ولم تغترب فقلت القناعة طبع المواشي

ومنه ايضا

الم تر ان الله قال لمريم وهزي اليك الجذع يساقط الرطب
ولو شاء ان تجنيه من غير هزه جنته ولاكن كل رزق له سبب

ذم التبذل والحاجة الى الناس وذم القناعة

الناس ما استغنيت كنت اخاهم فاذا افتقرت اليهم هجروكا

ومنه ايضا

ما اعتاض

٦

ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله عوضا ولو نال الغنى بسؤال
واذا السؤال مع النوال وزنته رجح السؤال وخف كل نوال
لا تحسبن الموت موت البلى وانما الموت سؤال الرجال
كلاهما موت ولاكن ذا اعظم من هذا لذل السؤال

المحفوظات

من يسأل الناس يحرموه وسائل الله ما يخيب

لبعضهم

لا تخضعن لمخلوق على طمع فان ذلك نقص منك في الدين
واسترزق الله مما في خزائنه فانما الرزق بين الكاف والنون
ما لي اذل لمخلوق واسأله لما سألت الذي اعطاه يعطيني
وخرقة من حشيش التوت تستر لي حسبا وان مت تكفي لتكفيني
ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا لا بارك الله في دنيا بلا دين

ما قيل في التسليم لامر الله والرضا بالقضاء

روضة العمر

توكل على الرحمن في كل حاجة فان الله يقضي ويقدر
وقد يهلك الانسان من وجه امنه وينجو باذن الله من حيث يحذر

ومنه ايضا

تسل شابن الحاجات وتبد ليس له ستر ولا حاجب
يعطي عطاياه اذا شاءها من غير توقيع الى كاتب

ومنه ايضا

ينال الغنى من ليس يسعى الى الغنى • ويحرم من يبتغاه ويدام

ومنه ايضا

ورزق الخلق مقسوم عليهم • مقادير قدرها الجليل

فلا ذو المال يرزقه بعقل • ولا بالمال تنقسم العقول

ومنه

ولو كانت الدنيا تنال بفطنة • وفضل عقول نلت اعلا المراتب

ولكنما الارزاق حظ وقسمة • بفضل مليك لا بحيلة طالب

من المحفوظات

ينال الفتى رزقه وهو جاهل • ويكدي الفتى من رزقه وهو عالم

ولو كانت الارزاق تاتي على الحجا • هلكن اذا من جهلهن البهائم

تحفة الاديب

وكيف يقوم المرء والحظ قاعد

اذا لم يكن وقت الرخا ليم • فاخر ابداه ان لا يقوم الشدائد

ومنه

حفظ عليك فان الدهر ذو غير • وسلم الامر ان اعيا لك القدر

قد يضوا لعاجز الواني ببغيته • من غير جد ولا عزم ولا حذر

ومنه

خذ ارزاق يومك هذا اليوم كله متعابه فان على الرحمن رزقك غدا

فا

9

ومنه تحفة الاديب

فما الفتى في غالب الامر حيلة • اذا لحقه في الامر غالب شقوة

براهم الدنيا الكنها باو حزنه • عليه اذا لم يسعد الله حبله

ومنه

اذا كان عون الله للمرء ناصرا • تهيا له من كل شي مراده

واذا لم يكن عون من الله للفتى • فاول ما يبدو عليه اجتهاده

ما قيل في المراثي منه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

اغبر افاق السماء وكورت • شمس النهار واظلم العصران

والارض من بعد النبي كئيبة • اسفا عليه كثيرة الاحزان

فليبكه شرق البلاد وغربها • ولتبكه مضر وكل يماني

وليبكه الطور المعظم جوه • والبيت ذو الاستار والاركان

يا خاتم الرسل المبارك وجهه • صلى عليك منزل القرآن

وقبره صلى الله عليه وسلم للبحتري

اذا نحن زرناه اجد لنا الاسى • وقد كان قبل اليوم يبهج زائره

فاين تمادى الناس في كل نوبة • ينوب وما حي البدو منهم وامره

لحسين بن مطير في معن

ايا قبر معن كيف واريت جوده • وقد كان منه البر والبحر مترعا

ويا قبر معن كنت اول حفرة • من الارض خطت للسماحة مضجعا

فلا قبر وسقت الجود والجود ديمة • ولو كان حيا ضنت حتى تصدعا •
فتا عيش في معروفه بعد موته • كما كان بعد السيل مجراه من تقا •

ابو تمام

سقا الغيث عينا وارت الارض شخصه • ولم يكن قبر سحاب ولا قطر •
وكيف احتمالي للسحاب صنيعة • باسقائها قبرا وفي لحده البحر • البحر
ثوا في الثرى من كان يحيا به الثرى • ويغمر صرف الدهر نائله الغمر •
عليك سلام الله وقفا فانني • رايت الكريم الحر ليس له عمر •

ومنه في مالك ابن طوق

واذا تاملت البلاد رايتها • تثرى كما تثرى الرجال وتعدم •
تلك الحرام من محل مالك • امست وثار الغيث عنها منهم •

ومنه ايضا

أصم بك الناعي وان كان اسمعا • واصبح مغنى الجود بعدك بلقعا •

المتنبي

قبحا لوجهك يا زمان فانه • وجه له من كل قبح برقع •
ايموت مثل ابي شجاع فاتك • ويعيش حاسده الخصي الاوكع •
غلط هذا البيت الذي هو لا قبلت ايدي الخوارج من هذا المتقدم لانه غلط
هذا لا قلبت ايدي الفوارس بعده • رمحا ولا حملت جوادا اربع •

عدمته فكأني صرت اطلبه • فما تزيدني الدنيا على العدم •
من يشابهه الاحيا في شيم • امسى تشابهه الاموات بالرمم •

المتنبي

واذا امرؤ وفا الحمام وجدته • لولا الشكاك انه لم يخلق •
فلو ان حيا صار رهن الميت • لصيرت احشاي لاعظمه قبرا •

الحسن ابن هاني

سالت الندا والجود مالي اراكما • تبدلتما ذلا بعز مؤبد •
وما بال ست الجود اصبح واهيا • خرابا فقالا الى نعوت محمد •
فقلت فهلا متما بعد موته • وقد كنتما عبديه في كل مشهد •
فقالا اقمنا كي نعزى لفقده • مسافة يوم ثم نتلوه في غد •

ومنه في الخبر الرسائل

اذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا • اجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر •
فان ينقطع منك الرجا فانه • سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر •

ومنه ايضا

انا الى الله سليما لقدرته • ففي تصبر هول الدهر معتبر •
بالامس حيا الله المقدار والحضر • واليوم يلبقا عليه الترب والمدر •
لو كان يقبل في الموت الفدا لا • لكان يفديه مني السمع والبصر •

دفعنا بك الايام حتى اذا اتت ۞ تريدك لم نجد لها عنك مدفعا

كفاك ثنا اني قتلت ثم اني ۞ نقضت تراب قبرك مريدا

وكانت في حياتك لي عظات ۞ وانت اليوم اوعظ منك حيا

وما قيل فيمن مات قتلا ابو يزيد ابن محمد المهلبي

جاءت منيته والقرن هادية ۞ هلا اتته المنايا والقنا قصد

خر على فوق سرير الملك منجدلا ۞ لم تحمه ملكه لمن قضى الامد

اذا بكيت فان الدمع منهمل ۞ وان رثيت فان الشعر مطرد

البحتري

ولا عجب للاسد ان ظفرت بها ۞ كلاب الاعادي من فصيح واعجم

فحربة وحشي سقت حمزة الردا ۞ وموت علي من حسام ابن ملجم

ابو تمام

حذ له اسرته وكان سراتهم ۞ جهلوا ابا الحادث المخذول

هيهات ان ياتي الزمان بمثله ۞ ان الزمان بمثله لبخيل

ابو تمام

يا مهجة حكم الزمان عليها ۞ ولد وحنا لها ثم الردى بيديها الحمام

حكمت بسيفي في مجال خناقها ۞ ومدامعي تجري على خديها

ما كان قتلها لاني لم اكن ۞ ابكي اذا سقط الذباب عليها

لكن بخلت على الانام بحسنها ۞ وانفت من نظر الغلام اليها

ابن المعتز

لي في المقابر درة امسى التراب لها صدف ۞ لما غدت هدف البلا اصبحت للبلوا هدف

عفيفة الاديب

اني مررت على القبور مسلما ۞ قبر الحبيب فلم يرد جوابي

يا قبر ما لك لا تجيب مناديا ۞ امللت بعدي خلة الاحباب

ما قيل في التعازي بالاشراف وغيرهم

وقد فات قبل الناس الاحبة قبلنا ۞ واعيى دواء الموت كل طبيب

علي سالك الاسعاد ان كان نافعا ۞ بشق قلوب لا بشق جيوب

[illegible]

وما الدهر والايام الا كما ترى ۞ رزية مال او فراق حبيب

ومنه ايضا

الحر يصبر عند النائبات له ۞ نابت عليه ولا يلقى لها جزعا

من كان يؤمن بالاقدار ان لها ۞ ربا يقدرها ما ضر او نفعا

يرضى الذي كان من تقدير سيده ۞ ان السعيد الذي يرضى بما صنعا

تلخيص الرسايل

تعز عن الدهر فاصنع انه غير معتب ۞ وفي غير من قد وارت الارض فاطمع

ابن المعتز

هو الدهر قد جربته فصبرا على مكروهه وتجلدا

وما الناس الا سابقونا فان نبق لو ناسو فنلحقهم غدا لاحقهم

وله ايضا

اني لم اعزيك اني على ثقة من الخلود ولكن سنة الدين

ليس المعزى بباق بعد ميته ولا المعزي وان عاشا الى حين

وله ايضا

لعمرك ما كان الشكر دائمي زائد ولا عوض كالصبر عند المصائب

من بعض الرسائل

خلقنا رجالا للتجلد والاسى وتلك نساء للبكا والمآتم

ومنه

وما من نعمة شملت كريما كنعمت عورة سترت بقبر

سيأتي ذكر في العيال

ومنه ايضا

لكل ابي بنت وان طال عمرها ثلاثة اصهار اذا ذكر الصهر

فبيت يواريها وبيت يكنها وزوج يلاقيها وخيرهم القبر

لرجل في بنته

تهوى حياتي واهوى موتها شفقا والموت اكرم نزال على الحرم

ما قيل في الجمع بين التعزية والتهنية

ولا ابلغ لها [illegible] البليغ

لعبيد الله ابن همام السلولي يعزي يزيد عن ابيه ويهنيه بالخلافة

اصبر

اصبر يزيد فقد فارقت ذا مقة واشكر حبا الذي بالملك اصفاكا

لا رزء اصبح في الاقوام نعلمه كما رزئت ولا عقبى كعقباكا

وفي معاوية الباقي لنا خلف اذا نعيت ولم نسمع بمنعاكا

لابي نواس يعزي الفضل ابن الربيع بموت الرشيد

تعز ابا العباس عن خير هالك باكرم حي كان او هو كائن

حوادث ايام تدور صروفها لهن مساوي مرة ومحاسن

وفي الحي بالميت الذي غيب الثرى فلا الملك مغبون ولا الموت غابن

لاحمد ابن محمد يعزي اسمعيل

بالامس ادوي وريا مثل ايكة واليوم اطلع من سمائك كوكبا

من ملخص الرسائل

لاين افل النجم الذي لاح آنفا فسوف ترى لا ابعد النجم زاهرا

مضى وهو منعوت وما بعد كوكب ولا سيما ان كان يبدو ابدا بدرا

من تحفة الاديب

وان يك عباد مضى لسبيله فما مات من ابقى لنا مثل خالد

ومنه

وان يك سيار ابن مكرم انقضى فانك ماء الورد ان ذهب الورد

من المحفوظات في موت المعتمد وخلافة المعتضد

مات عباد ولكن بقي الفرع الكريم

فكان الميت حي غير ان الضاد ميم

ما قيل في مكاتبات الاصحاب

تراجمة الاسرار

على ذلك الشخص المطهر   سلام كنشر الروض وعطر مجمر
تحية مملوك محب وشاكر   مقر بما وليته غير منكر
يود بان يلقاك في كل ساعة   ولو ساعد المقدور لم اتاخر

ومنه ايضا

على ذلك الشخص الكريم تحية   مباركة لا تنقضي وسلام
فما هي الا كعبة الجود والعلا   وما هي الا للكرام امام

ومنه ايضا

ان كنت لست معي فالذكر منك معي   يراك قلبي ان غيبت عن بصري
العين تبصر من تهوى وتفقده   وناظر القلب لا يخلو من النظر

وبخط الاديب

كانني كنت عني في العيان مغيبا   فما انت عن سمعي وقلبي بغايب
اذا اشتاقت العينان منك بنظرة   تمثلت لي في القلب من كل جانب

والمحفوظات

سلام والتسليم ايتن واجب   وادعوا واثني بكرة واصيلا

ونور الالباب

سلام كما فاح الذكي من الورد   على من له في مهجتي خالص الود
تحية مشتاق وتسليم وامق   وتجديد عهد من مقيما على العهد

الندم

ومنه ايضا

كتبت ولي شوق اليك مبرح   ولي عبرات كالعيون السواجم

ولو

13

ولو كنت ذا ريش لطرت صبابة   اليك ولكن ليس لي بالقوادم

ومنه ايضا

وذو الشوق المبرح انني   اعار جناحي طاير فاطير
فما النعيم لست فيه لذاته   ولا السرور لست فيه سرور

ومنه ايضا

كتبت ودمع عيني كالغدير   يمحي ما كتبت من السطور
ووجدي اثر ناره واشواقي في [illegible]   واشواقي ناجج كالسعير
فلو اني استطعت اطير وجدا   لطرت وكان ذاك من السرور

تلخيص الرسايل

كتبت ولو اني من الشوق ذاكر   لكنت اليك الصدر من طي قرطاسي
ولولا اشتغالي بالزمان وصرفه   سعيت ولو اني اسعى على راسي

ومنه ايضا

كتبت اليك والعبرات تجري   كتابي بالتنهد والزفير
وشهدني على ما في فوادي   صدور الدمع من بين السطور
كتمنا ما بنا حتى ابانت   صدور الكتب عما في الصدور

ومنه ايضا

تمثل كتابي ان بين صدوره   دموعا باقلام الدموع السواجم
ولو علم القرطاس ما في سطوره   بكا وشكا الا كنه غير عالم

عم الاديب

واني لا استشفي بكل تحية ۞ تهيم بها نحو ارض كريح

عليك سلام الله اما قلوبنا ۞ فمرضى واما ودنا فصحيح

ومنه ايضا

كتبت وقلبي في هواك اسير ۞ بعيني كما شا الهوا وبسير

ولي كل حين من حنيني ۞ وادمعي بكل مكان من وضني غدير

ومنه ايضا

لئن صدع الدهر المشتت شملنا ۞ وللدهر حكم بالصدود للجميع صدوع

ولليل من بعد الهبوط استقامة ۞ وللشمس من بعد الغروب طلوع

ما قيل في المجاوبة بين الاحباب بمخلص الرسايل

يا داعي الشوق عندي من شواهده ۞ قلب يهيم ودمع قل منها يكف

فالنفس غارمة بالشوق شاهدة ۞ وانفس الناس من الاعوان

فكن على ثقة مني وبينة ۞ اني على ثقة من كل ما اصف

ومنه ايضا

قد ظرفت في عنوانه متأملا ۞ نظر المحب الى الحبيب الزائر

وودت لو اعطى المنا فاطير من ۞ شوقي اليك مع الحمام الطاير

والمحفوظ

وكدت من التقبيل امحوا سطوره ۞ ومن ما اجناني وما كتبت اشتفي

ومر

من المحفوظات

وصل الكتاب فلا عدمت اناملا ۞ عبثت به حتى نضح طيبا

فلثمته فرحا لوقت وصوله ۞ حتى كأني لثمت المحبوبا

فكأنه موسى اعين لامه ۞ او ثوب يوسف اذ اتى يعقوبا

ومنه ايضا

اتاني كتاب منك عظمت قدره ۞ كما عظمت قبل الرسل التلاميذ

وعلقته مما احاذر حسه ۞ كما علقت فوق النحور التعاويذ

ومنه ايضا

لما اتاني كتاب منك مشتمل ۞ عن كل فضل وجود غير محدود

حكت معانيه في اثنا اسطره ۞ اثارك البيض في احوالي السود

ورد الكتاب بما اردت والاعين ۞ وشفا النفوس وبلغا الامنا

وتقاسم الناس المسرة بينهم ۞ قسما فكان اجلهم قسما انا

ومنه ايضا

وصل الكتاب فهام حين لثمته ۞ من ناظري ومهجتي فدبه

ولثمته الفاوبات لناظري ۞ الفا كانك او حالك فيه

ومنه ايضا

وصل الكتاب مجدد الاشواق ۞ وكسى الوجوه بنور الاشراقا

وعسى الا له كما قضى تفرقنا بعض لنا يوما بأئتلافنا

ما قيل في المكاتبات على السن العشاق وكل صب مشتاق

لتخفيض الرسائل

ان كنت المهرت لهم ا روحهم يوما فلا بلغت نفسي امانيها
او كانت العين منذ فارقتكم نظرت الى سواكم فخانتها اماقيها

ومنه ايضا

ميت ببين منكم ان كنت كاذبا وان كنت في الدنيا بغيركم افرح
وان كان شي في البلاد باسرها اذا غبت عن عيني بعيني يلمح
فان شئت واصلني وان شئت لا تصل فلست ارى قلبي لغيرك يصلح

ومنه ايضا

هذا كتابي اليكم وبعد ذاتي يذيبكم اليوم عن شخصي وعن الحي
احالت ذكركم من بعدكم لو ان المداد فقد خطرت بدمي
ولو قدرت على خدي لاجعلته لكم واري عظامي موضع القلم
وكان ذاك قليلا في محبتكم وما جبر له لا الله ذو الكرم

ومنه ايضا

كتبت وانفاسي تسابق عبرتي وادمع عيني تستهل على طرسي
وحق الهوى والود يا اهل ودنا لحقكم فرض يعلو على الخمس
لقد ضاقت الدنيا علي باسرها لفقدكم حتى كاني في حبسي

ثم له

رعى الله ليلا لم نكن كان يجمع شملنا كشبه منام قد رايناه بالامس

ومنه ايضا

وما كل اسرار القلوب مذاعة الى الكتب الا لمن تلتقي ونقول
فان نحن متنا قبلكم فتشهدوا وان نحن عشنا فالحديث يطول

ومنه ايضا

الله يعلم والكرام تشهد اني بحبك ساهر لم ارقد
واذا ذكرتك لا افارق البكا شبه الغريب اذا تذكر يفقد

ومنه ايضا

عليكم سلام الله اني مودع وعيناي من كثر التفرق تدمع
فان نحن عشنا يجمع الله شملنا وان نحن متنا فالقيامة تجمع

ومنه ايضا

لما اطلعت الى القرطاس حمل لي بعض الذي بي اليكم زادني قلقا
وظل يعد في كفي فاوهمني بانني للذي اهواه قد عشقا
اشكو اليه فيبكوا [illegible] بدمعي من حزني فلو استنطقت نطقا
اشكو ولو علم القرطاس ما كتبت كفي من الوجد في احشاي احترقا

ومنه ايضا

الله يعلم اني لست اذكركم الا ترقرق دمع العين وانحدرا
وهاج قلبي وكاد الشوق يقتلني وفاض دمعي على الخدين منهمرا

ومنه ايضا

كتبت ولي هوًا ذمستطار، وقلب لا يقر له قرار
ولي من فقد جيران المصلا، جوًا منهم على الاحشا نار

ومنه ايضا

سلام عليكم كلما هبت الصبا، واهلا بطيف زار منكم ومرحبا
سلام محب قلبه من بعدكم، يقلب في نار الغرام تقلبا

ومنه ايضا

ربيع حمادي من زمن خلم منزلي، صنوف النوم عني محرما

ومنه ايضا

عيني مذ شطت الديار بكم، تحكي سما والدمع انجمها

ومنه ايضا

استرسابي من هواكم، والكم في مهجتي للشوق وما الله يعلم
ونصحني رسمي دليل صبابتي، ومن دمعي في الحب لا يتكلم

ومنه ايضا

كتبت ومالي في نهاري مونس، ولا سكن في الليل والناس هجع
ابيت رقيب الصبح حتى كانني، ارى امكان الصبح وجهك يطلع
عليك سلام الله انس وبعثتي لديه، ومنا الشمال ارجوه يجمع

ومنه ايضا

جمعت على قلبي وانا فاوغربة، بنفل على هذا وانا لمتيم
الايام ثم الريح هل انت محسن، الى فرج بالحبيب مسلم

عنيدر ، احمد

عندي احاديث اشتاق انا اطن بها، ولست اودعها للكتب والرسل
ولي رسايل في هذا النسيم لكم، فقد نشوا فيه اثارا من القبل
غبتم فمالي من انس لغيبتكم، سوى التعلل بالنسيان والامل
احتال في الليل كي القا خيالكم، ان المحب لمحتال الى الحيل

ومنه ايضا

اذا فكرت في زمن اجتماعي، بكم ووذكرت حادثة الفراق
وضعت يدي على قلبي اخاف، مخافة ان يطير من اشتياق
فاسال عن يقرب فيكم تلاقي، بمن على مسلم بالتلاقي

ومنه ايضا

يحقق حل ان الاحبا عني، وشاوفهم بما شاهدت مني
وقل خلفت ذاك الصب يقرى، بموت حوالي حي بالتجني

ومنه ايضا

كتبت ولي من لاعج الشوق والاسا، زفير ومن فرط الغرام شهيق
وبين ضلوعي من بعد من احبتي، وفقد ديار الصبا عنين حريق
وهل تجمع الايام بيني وبينهم، وهل الى قرب الديار طريق

ومنه ايضا

حقول شوقي اليكم وصبابتي، ولكن شوقي ليس تحمله الطرس

ومنه ايضا

سلام الله ما هب النسيم، على من وجد عندي مقيم

اذا نفحت نسيم وريت باهم طربت وشاقني ذاك النسيم وحر
ومن نهبو فوادي واصطباري تقدم قبلنا في صباباته اهيم

ومنه ايضا

سلام والصب العميد المتيم على سادة لم يخل من ذكرهم فمي
سلام [illegible] ارى اراهم قريبا فتطفي لوعتي وتوهمي

ومنه ايضا

عليك سلام للثريا يشكني لا اصل لي في الهوى غير وجهك الحسن
يا زهرة العين لا فارقتها ابدا فالقلب انت فلا بعد عن البدن
وحق وجهك لو خيرت في مني ما اخترت غيرك برضيني ويقنعني

ومنه ايضا رضي الله عنه

سلام عليكم ليت انا نزاركم ولم نختلم ازر واحنا هواكم
فلو قيل لي ماذا على الله تشتهي لقلت رضا الرحمن ثم رضاكم

ومنه ايضا

سلام عليكم كل حين وساعة وذاك لكم حقا على بسر
فاني وفرط الصب بدولته اكاد من الشوق العظيم اطير

نور الالباب

الجسم يقلقه فذا الزوج بعد فراقكم وهل جسد يبقى اذا غاب الروح
ولي مقلة مقروحة لفراقكم وقلب يذكراكم من الشوق مجروح
اصلي بذكراكم اذا ما ذكرتكم الا ان ذكراكم الحكم تسبيح

ومنه ايضا

اني

اني طلبت الى القرطاس يحمل لي بعض الذي لي الهم ساداتي
وقال ما لي من صبر فاحمله فقلت اكتب بعض الذي قطربا
فقلت اكتب شيئا ثم اسمعها واما الكتب فاما صاح وحربا
تريد تحرقني بالشوق فانهملت مني الدموع لما القاه مكتئبا
حتى اذا كبدي وجرتها نضجت كتبت واكبدي لا عين فالتهبا

وكتاب المحب الى المحبوب

الا ايها الغادي بحمل رسالة اليها فبلغها سلامي مع الركب
منكم في حما القلب لدي مرتبة لها من مرادي لا اقوم ولا اجلب

ومنه دبك الجن

اما والذي اصفاك مني مودة وحبا لكم في حبه الحب تعرش
لئن طال بي هجر فعقد وجهكم موحش لقد طال الهجر طول ذكركم موحش
انا حبك بالا وهاجي كانني ازال بعيني مكري في حبه اخلس
لعل

ومنه معن بن زايدة

لعل الذي لا يجمع الشمل غيره يديب رحى شعث الهوى بينا فندور
فنشكي الحائن وتلعاجه ويورق غصن للسرور نضير

ومنه ابن المعتز

القلب بعدك لا يسكن الى سكن والعين بعدكم لم تنظر الى حسن
كانما الروح لما غبتم بعدت حتى اذا عدتم عادت الى البدن

ونعم الادب

فما غبت عن عيني وشط بك النوى ... فأنت بقلبي حاضراً وقريب
خيالك في وهمي وذكرك في فمي ... ومثواك في قلبي فأين تغيب

من كتاب المحب والمحبوب خالد

لئن بعدت تيك ترو ولا حزن ... ولكن لكي ينسى وجه الحبيب
فلا خلا منك قلبي ولا بد لي ... كل انكالك مشغول ومن لي

ومنه الا بيات

ان الزمان بشرنا بتلاقي ... ويضم مشتاقاً الى مشتاق
ونعر عين طالما تحبب فلم ... يملك سوابق دمعها المهراق

ومن كتاب المحب والمحبوب

وما غنت الا ببارد جامزن ... على ضماء لسار بزينات

ومن كتاب المحب والمحبوب للحين

فوالله ما يشفي الغليل رسالة ... ولا يشتكي شكوى الحبيب رسول
وما هي الا غيبة ثم نلتقي ... ويذهب هذا كله ويزول

ما جاء من الجواب على الكتب الغشاوة ...

ولما اتاني بعد بعد كتابكم ... وفيه شفا العالم القلق المضنا
سررت به حتى توهمت انه ... كتابي وقد اعطيته بيدي اليمنا

ومنه ايضاً

كتاب حبيب غاب الشخص جاني ... فاحضر لي من شخصه ما تغيبا
فكان جوابي والدموع سواكب ... على الخد اهلاً بالكتاب ومرحبا

ومنه ايضاً

ورد الكتاب فاورد البشرى فقراته ولثمته عشرا
لم اقر سطراً من كتابكم ... الا محوت بادمعي سطرا

من الا لباب

لما وضعت على عيني وقد مرضت ... من البكا كتاباً منك ابراها
وكانت النفس قد مانت بغصتها ... بخط الفك بعد الله احياها

ومنه العباس ابن الاحنف

قولا لمن كتب الكتاب بكفه ... ارحم بعثت تضرعي وبكاء
ما زلت ابكي من فراق كتابكم ... واصبح ولم يسمع دعا شكاء

ومنه ايضاً

قولا لمن كتب الكتاب بخطه ... ارحم بعثت تضرعي وخضوعي
ما زلت ابكي حين قرأت كتابكم ... حتى محوت سطوره بدموعي

ومنه ايضاً

وقفت على ما جاني من كتابكم ... وفوق شجي ضاع في الدرج
كتاباً رايت الحسن فيه مفصلا ... كما فصل الياقوت بالدر
فضاعف عندي منه حسن ذاته ... من الشوق والتبريح ما الله عالم به

ومنه ايضاً

اتاني كتاب منكم فقرأته ... وهيج لي شوقاً البكم وابكاني
وقلت الهي انت فرقت بيننا ... فالي والانو فالي

ما قيل في المزار ومواراة ولا يستحق الموالاة

لحبيع مطولة واذاه من كتاب روض العقلان

تجنب صديق السوء واصرم حباله فان لم تجد منه محيصا فداره
واحبب حبيب الصدق واحذر غاره تنل منه حسن الود ان لم تماره

كتاب الاداب طرب

اذا المرء اولاك الهوان فاوله هوانا وان كانت قريبا اواصره
وقارب اذا لم يكن لك قدرة وصمم اذا ايقنت انك عاقره
يقولون لي تعتقل الذي وبر الورى اذا انت لم تنكل العدو فداره
وقبل يد الجاني التي لست قادرا على قطعها وارقب سقوط جداره

تحفة الاديب

وقد احيي عدوي حين ابصره لادفع الشر منه بالتحيات
واظهر البشر للانسان ابغضه كانه قد ملا قلبي محبات

ومنه ايضا

وكم من يد قبلتها لضرورة وكان مناي قطعها لو امكن
ولكن يجيرني جور الزمان وفعله اعالج نفسي بالذي هو احسن

ومنه ايضا

كم من يد قد لثمت ظاهرها وبطنها بالسماح غير ندي
لكن لثمي لها مداهنة لو مكنتني قطعتها بيدي

ومنه ايضا

ويا طال ما قبلت كفا ضرورة وفي القلب منها حسرة ليس تبرد
وحاولت دهري كي امكن فرصة فاقطعها تبرا ولا اتردد

ومنه ايضا

ولها

ولها اظهر التودد منها وبها منكم كجر المواشي

ما قيل في الاحتمال للاخوان والصبر منهم على ما كان من كتاب الاداب

اذا كنت في كل الامور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
اذا انت لم تشرب مرارا على القذا ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

لكشنين من كتاب الاداب

ومن لم يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب
ومن يتتبع جاهدا كل عثرة يجدها ولا يبقى له الدهر صاحب

كتاب الاداب ايضا

واسكت عن اشيا لو شئت قلتها ولو قلتها لم يبق للصلح موضع

ومنه ايضا

اذا ما صديقي ساءني سوء فعله ولم يك عما ساءني بمفيق
صبرت على اشيا منه تريبني مخافة ان ابقى بغير صديق

ومنه

اذا انت لم تترك اخاك وزلة اذا زلها اوشكتما ان تفرقا

راحة الاسرار

اعاتب اخواني على سوء فعلهم ولست لهم بعد العتاب بقاطع

مما قيل كيف يجب ان تكون الاخوان من كتاب الاداب

اخو لا الذي لو جئت بالسيف مصلتا الله به لم يستغشك بالود

ولو جئت تدعوه الى الموت لم يكن • يردك اشفاقا عليك من الردى
تراه في الود وان مقصرا • وان زاد فيه بالوفا على الجهد

ومنه

أخوك الذي لا ينقض الناي عهده • ولا عند صرف الدهر يزور جانبه
وليس الذي يلقاك بالود صافيا • وان غبت عنه لسعتك عقاربه

راضيا

روضة العقلاء

أخوك الذي يشركك في الامر كله • وان شا امر منك وهو حزين
يقرب من قربت من ذي مودة • ويقصي الذي اقصيته ويهين

ومنه ايضا

وليس أخوك الدائم العهد بالذي • يسوءك ان ولى ويرضيك مقبلا
ولكنه النائي اذا كنت آمنا • وصاحبك الادنى اذا الامر اغفلا

ومنه ايضا

اذا كان ود المرء ليس بزائد • على مرحبا او كيف انت وحالكا
ولم يك الا كاشرا او محدثا • فأف لود ليس الا كذالكا

ومنه زهرة الاشعار

وليس أخي من ودني بلسانه • ولكن أخي من ودني في النوائب
ومن ماله مالي اذا كنت معدما • ومالي له ان عض دهر بغارب

تحفة الاديب

من كان لا يواخيك في الله • فلا ترج ان تكون أخاه ٥

ان

ان خير الاخوان من كان في الله • أخاه بوده وصفاه

تحفة الاديب

يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ماشاه • وللشي على الشي مقاييس واشباه

منصور الفقيه

بمن يثق الانسان فيما ينوبه • ومن اين للحر الكريم صحاب
وقد صار هذا الناس الا اقلهم • ذيابا على اجسادهن ثياب

راحة الاسرار

وما كل من تهوى يودك قلبه • ولا كل من صافيته لك ينصح

ما قيل فيمن يتودد بلسانه ويبغض بجنا

من روضة العقلاء

وكم من صديق وده بلسانه • خؤون بظهر الغيب لا يتندم
يضاحكني كرها لكيما اوده • ويسعى بسوء اذا غبت عنهم

ومنه ابن الاعرابي

العين تبدي الذي في نفس صاحبها • من الشناءة او ود اذا كانا
ان البغيض له عين يصدقها • لا يستطيع لما في الصدر كتمانا

ومنه ايضا

يبادرنا السلام اذا التقينا • وتحت ضلوعه قلب سقيم

ومنه [illegible]

وان من الاخوان اخوان كثرة • واخوان حياك الاله ومرحبا

فان أنت حاولت الذي خلف ظهرها ... وجدت الثريا منه في البعد أقربا

غيره

ولا تحذبن عند الرخاء مواحيا ... فقد تنكر الأخوان عند المصائب

ومنه ايضا

من كان يضمر ما أحب فانه ... عندي الأمين المحسن

والله أعلم بالقلوب وانما ... لك ما بدا لك منهم بالألسن

ومنه ايضا

عيناك قد دلتا عيني منك على ... أشياء لولاهما ما كنت أدريها

والعين تعرف في عيني محدثها ... من كان مرسلها ام من أعاديها

ومنه ايضا المتنبي

يخفي العداوة وهي غير خفية ... نظر العدو بما يسر يبوح

ان العداوة يلقاها وان خفيت ... كالعين من حيث ما ثم ينتشر

غيره

ولا خير فيمن وده بلسانه ... وفي الصدر غش داخل يتردد

خليلي للبغضاء حال مبينة ... وللحب آيات ترى ومعارف

فما تنكر العينان والقلب منكر ... ولا تعرف العينان والقلب يعرف

ما قيل في الاستدلال على المرء بفعله وبما

امن تحفة الادب

لا يسأل المرء عن خلائقه ... في وجهه شاهد من الخبر

ومنه ايضا

21

لا تنظرن الى امرئ ما اصله ... وانظر الى افعاله ثم احكم

ومنه ايضا

من غاب عنك من البرية اصله ... فافعاله يوما تدل عليه

ومنه ايضا

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... وان خالها تخفى على الناس تعلم

ما قيل في الحث على مكارم الاخلاق ومخالطة الناس

تحفة الاديب

أخو البشر محبوبا على حسن بشره ... ولن يعدم البغضاء من كان عابسا

ويسرع بخل المرء في هتك عرضه ... ولم ار مثل الجود للمرء حارسا

ومنه ايضا

لن تستتم جميلا انت فاعله ... الا وانت طليق الوجه بهلول

ما ابسط الخير فابسط راحتيك به ... وكن كأنك دون الشر مغلول

ومنه ايضا

حافظ على الخلق الجميل ومر به ... ما بالجميل وبالقبيح خفاء

ان ضاق مالك عن صديقك فالقه ... بالبشر منك اذا الخير يفا

تحفة الادب

وما الحسن في وجه الفتى شرفا له ... اذا لم يكن في فعله والخلائق

ومنه ايضا

السعيد السعيد من صحب الناس ... وولى والقول عنه جميل

فان كنت ذا عقل فلا ترى الناس الا ۰ اذا انا بك دهرا وجفا كل خليل

ومنه المقفا

طوبى لمن يرى الامور الصالحة على يديه
ما لم يضق خلق الفتى ۰ فالارض واسعة عليه

ما قيل في المروءة والحث عليها وسمو المرء بنفسه لا بأصله

خساسة اخلاق نشينهم ۰ وقل شيئا عنهم النسب المحض
يقولون بالآباء في كل مشهد ۰ وقد غيبت آباءهم عنهم الارض
طويل سدبهم بمجد ابيهم ۰ وما لهم في المجد طول ولا عرض

ومنه ايضا

ليس الكريم بمن يدنس عرضه ۰ ويرى مروءته تكون بمن مضى
حتى يشيد ما بنوا ببنائه ۰ ويزين صالح ما اتوه بما اتاه

ومنه ايضا

ان لم تكن بفعال نفسك ساميا ۰ لم تغن عنك سمو من تسمو به
ليس الكريم عن الحديث براجع ۰ ان لم يعد اخذا بنصيبه

المتوكل الليثي من المحفوظات

لسنا وان احسابنا كرمت ۰ يوما على الاحساب نتكل
نبني كما كانت اوائلنا ۰ تبني ونفعل مثل ما فعلوا

ما قيل في السكوت عن اللئيم وترك الجواب له

كتاب الآداب

بسم الله الرحمن الرحيم

وكم من لئيم ود اني شتمته ۰ وان كان شتمي فيه صاب وعلقم
وللكف عن شتم الكريم تكرما ۰ ما ضره من شتمه حين يشتم

غيره

لئن كلمتني سفيها فاني ۰ اقول لمقالة تمها تموت
اذا نطق السفيه فلا تجبه ۰ فاحسن من اجابته السكوت

ما قيل في الهمة لقضاء الحاجة وتذكير الوعد
من راحة الاسباب

لا تقولن اذا لم ترد ۰ ان يتم الوعد في شيء نعم
واذا قلت نعم فاصبر لها ۰ بوفاء العهد ان الخلف ذم

غيره

تعجيل جود المرء اكرومة ۰ تنشر عن احسن الذكر
والحر لا يمطل معروفه ۰ ولا يليق المطل بالحر

غيره

ان كنت لم تنو فيما قلت صلتنا ۰ فما انتفاعك في حسبي وترديدي
فالمنع اجمله ما كان اعجله ۰ والمطل من غير عسر آفة الجود

لبعضهم

اذا اجتمع الآفات فالبخل شرها ۰ وشر من البخل المواعيد والمطل
اذا قلت في شيء نعم فاتمه ۰ فان نعم دين على الحر واجب
والا فقل لا واسترح وارح بها ۰ لئلا يقول الناس انك كاذب

ومن باخرز الاسترابادي

اليوم حاجتنا اليك وانما يدعا الطبيب لساعة الاوصاب

مجز الادب

ادكرك الوعد الذي سمحت به مواهبك الحسنى وحاشاك ان
من يفعل لا يقدم جازيه بين الله والناس

غيره

[illegible]

ليس في كل ساعة واوان تتهيا صنايع الاحسان
فاذا امكنت فبادر اليها حذرا من تعذر الامكان

ومنه ابن الرومي

اذا امطلت امرا بحاجته فامض على منعه ولا تجد
فلست تلقاه شاكرا ابدا لنيل كره المطل دايم الابد

من المحفوظات

وبالناس عاش الناس قدما ولم يزل من الناس مرغوب اليه وراغب

ومنه بشار

اهزك لا اني عرفتك ناسيا لامري ولا اني اردت التقاضيا
ولكن رايت السيف من بعد سله الى الهز محتاجا وان كان ماضيا

ومنه ابن ابي زرعة

قد يهز الهندي وهو حسام ويحث الجواد وهو جواد

ومنه ايضا

ايها الطالب فخرا بالنسب انما الناس لام ولاب
فاطلب الفخر بعلم راجح وباخلاق كرام وادب

غيره

لا تياسن اذا ادبت على جهولك ان ترقا الى الفلك

ذم الادب والعلم بواجب المواقت

المال يستر كل عيب في الفتى والمال يرفع كل نذل ساقط
فعليك بالاموال فاقصد جمعها واضرب بجمع الكتب عرض الحايط

ومنه ايضا

ان المقدم في حذق بصنعته انا توجه فيها فهو محروم

غيره

لا تغبطن اديبا ما لذتك لا احب حيا دين الا مع النب

ومنه الحريري

ولما تعامى الدهر وهو ابو الورى تعاميت حتى
عن الرشد في انجابه ومقاصده تعاميت حتى قيل اني اخو عمى
ولا غرو ان يحذو الفتى حذو والده

ومنه ابن المعتز

ولما رايت الجهل في الناس فاشيا تجاهلت حتى قيل اني جاهل

ومنه ايضا

كن في زمانك جاهلا لا عالما ان كنت تطمع في حصول فوايد

وما المجد لولا الشعر الا معاهد ... وما الناس الا اعظم نخرات

ومنه ايضا

اراني اذا ما قلت شعرا نشرته ... وما الشعر الا ما يسير ويكتب

ابن صوطات

يعطون ما يفنى واعطي الذي يبقى على الايام والدهر

ذم الشعر بواقيت المواقيت عبد الصمد

اي ما لحر وجهه يبقى بين ذل الهوى وذل السائل

ومن ابو سعد المخزومي

انكلت والشاعر في حالة ... يا ليتني لم اكن شاعرا
الا تراه باسط كفه ... يستطعم الوارد والصادرا

غيره

يفسد الشعر فان عانيته ... يقول في هذا الغرض

مدح الكتب والدفاتر بما فيها العلم

لابن طباطبا

اجعل جليسك دفترا في نشره ... للميت من حكم العلوم نشور
وكتاب علم للاديب مؤانس ... ومؤدب ومبشر ونذير
ومفيد اداب ومؤنس وحشة ... واذا انفردت فصاحب وسمير
اعز مكان في الدنا سرج سابح ... وخير جليس في الزمان كتاب

لبست

لبست علومك ما حوته دفاتر ... ما العلم الا ما حوته صدور

ومن محمد ابن بشير

اذا لم تكن حافظا واعيا ... فجمعك للكتب لا ينفع
اتعقد للناس في مجلس ... وعلمك في البيت مستودع

ومنه ايضا

استودع العلم قرطاسا فضيعه ... فبئس مستودع العلم القراطيس

ومنه ايضا

عليك بالحفظ دون الجمع في كتب ... فان للكتب آفات تفرقها
الماء يغرقها والنار تحرقها ... والفار يخرقها واللص يسرقها

عجمة الاديب

وعند الشيخ اجزاء كبار ... مجلدة ولكن ما قراها
ويجلس في المجالس اي يباهي ... ولا والله يعرف ما حواها

مدح التجارة واهلها المنقطعات

ان التجارة اذا عادوا وقد ربحوا ... انساهم الربح ما عاناهم السفر

ومنه ايضا

اذا المع البرق من كفه ... افاض على الناس ما النعيم

ومنه ايضا

انا ابن من يحصى الملوك له ... من كل حاف برا ومنتعل
اخذ من مالهم ومن دمهم ... ولم ابت منهم على وجل

احتجاج على من عاب التجار في المعاملة

حاسب اخاك على فلس وضن به ... وهب له بعد ان احببت دينارا

ومنه ايضا

لا تغلو في الحساب غمارا ... فما ينكره غير عادم للصواب
اعط الفا اخاكم على الفلس ... كن معنتا في الحساب

ومنه ايضا

ما في الحساب اذا حاسبت منقصة ... قد ضل من ظن يوما انه عار
حاسب اخاك على الفلس والقيراط ... وتجهد او لا يهمك في

ومنه ايضا

حاسب على القيراط والفلس ... تامن جميع الشك واللبس
وهب ان شئت الفا واحدا ... يا اخي جد اعلا همة النفس

ذم التجار والسوقة واهل بوا…

اذا غضب السوقي فالقيراط رضاه

ومنه

ما للتجار وللتجا وانما ... دست لحومهم على القراط

ومنه

خذوا مال التجار وسوقوهم الى وقت فانهم لئام
وليس عليكم في ذاك اثم ... فان جميع ما جمعوا الحرام

ومنه

فقد ترا ابن الحوي وذا عقله ... وكذا السوقي اخوان الموجه

اقول لعبد الله لما لقيته ... يسير باعلا الرقمتين مشرفا
سعى حبا الارض واع مليكها ... لعل يوما ان يجاب فترزقا

ومنه ايضا

اذا انت لم تزرع وابصرت حاصدا ... ندمت على التفريط في زمن البذر

ومنه ايضا

يا رب انت وهبتها لي ضيعة ... اصبحت نعين على الزمان يسرها
ورزقت منها نعمة لا تنقضي ... يا رب انت شكرتها عن شكرها

من المحفوظ لابن الرومي

اذا الارض ادت ريع ما انت زارع ... من البذر فيها فهي ناهيك من ارض

ذم الضياع بواسط المواقف لاجل ابن حجر

ببعض الارض الات فيها مذلة ... عن ذل عاملها ومن كان باعها

ومنه للثعالبي

قد قلت قولا سديدا ... بر والعطا بعابه
ان الخراج جراح ... دواها في ادابه

مدح الدور والابنية بعامة المواقف

ومن المروءة للفتى ... ما عاش دار فاخره
فاقنع من الدنيا ... واعمل لدار الاخره

ومنه ايضا

ليس الغني الذي لا يستضاء به ... ولا يكون له في الارض اثار

ان أثار نا تدل علينا ۞ فانظروا بعدنا الى الاثار ۞

ذم البدن والابيات بوافق المواقيت

الامر لنفيس واخوننا ۞ ودار تداعت باركاننا ۞
اسود وجهي بتبيضها ۞ واخرب كيسي بعمرانها ۞

مدح الحمام بوافق المواقيت ابن التو...

لعيد هل لك في زيارة منزل ۞ تثني عليه جوارح الزوار ۞
بيتا ترا الحدثات فيه بتابعا ۞ وترا السما كثيرة الاقمار ۞
يبضو لثوب العجز ثوب حياته ۞ فيضل يخطر كالحسام العاري ۞
مستلبا في نعمة وصا مصه ۞ جعلت له عوضا من الاطاري ۞
ولرب ما استمتعت فيه بنعمة ۞ لولاه لم تبرز من الاستار ۞
عجيب بيت بشتر حكما الورى ۞ وهو الى الحكمة منتسب ۞
يجاور النار ولاكنه ۞ يجاوز الروح بالطيب ۞
حرّ هو الروح لاحشائنا ۞ والحرّ للاجسام تعذيب ۞
طاقلوبد شبابا مرّ ۞ لازاند شبابا بد الشيب ۞

ذم الحمام بوافق المواقيت ابن المعتز

وحمامنا كالعجوز يبغي بالعز اد وبعد لدمنو وبليت لدباردٍ

وصف الادب لابن الرومي ۞

حمامنا هذا حمام ۞ وقودها النار والحجارة ۞
اعجب ما قد رايت فيها طهورها ينقض الطهارة ۞

من

٢٦

إن حمامنا التي نحن فيها ۞ هي في خلاجتي الى حمام ۞
قد دخلنا ونحن والادنام ۞ فخرجنا ونحن بالحمام ۞
حمامنا ليس فيه ما ۞ ورجه ما له نقصان ۞
برغدد الصبو من تريا ۞ وصيو حمامنا شتاء ۞
فلا رجه لدحدا ۞ هل يدفع البرد وهو دا ۞

مدح المال والغنا احمد بن الحلاج

كل البلاد اذا ناديت يخذلني ۞
الا البلاد اذا ناديت يا مالي ۞

ومنهم ايضا

شيان لا تحزن الدنيا بعزهما ۞ المال يصلح من حال والولد
ت بن الحيان هما لو ملت عنزهما ۞ لكان اكثر الناس بلا مرد

وصف الغفلا ۞

لعمرك ان المال قد يجعل الفتى ۞ سيدا وان الفقر بالحر قد زري
وما رفع النفس الدنية كالغنا ۞ ولا وضع النفس الكريم كالفقر

بوافق المواقيت

الم تر ان الفقر يهجر بيته ۞ وبيت الغنى يهدى له ويزار

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

متى تر الناس الغنى وجاره ۞ فقير يقولوا عاجز وجليد ۞
وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى ۞ ولاكن احاظ قسمت وجدود ۞

محمد ابن الجهم

اذا قل مال المرء قل حياؤه ، وضاقت عليه ارضه وسماؤه
واصبح لا يدري وان كان حازما ، اقدامه خير له ام وراؤه
وان سق لن يبصر عدوا اتقاه ، وان يفق لن يحظ وليا فناه

ومنه

يغطي عيوب المرء كثرة ماله ، ويصدق فيما قال وهو كذوب
ويزري بعقل المرء قلة ماله ، يحمقه الاقوام وهو لبيب

صالح ابن عبد القدوس

تلوت امور الناس تسعين حجة ، وجربت صرف الدهر في العسر واليسر
فلم ار بعد الدين خيرا من الغنا ، ولم ار بعد الدين شرا من الفقر

احمد التهامي

غالبت كل شدة فغلبتها ، والفقر غالبني فاصبح غالب
ان ابده يفضح وان لم ابده ، فقبيح وجهه من صاحب

محمد الاديب

مثل خلعت على الزمان رداءه ، عدم الدراهم اوقر الانسان

ومنه

وفي السوق حاجات وفي النفس مثلها ، ولا يصلح الحاجات الا الدراهم

حسان ابن ثابت

رب حلم اضاعه عدم المال ، وجهل غطا عليه النعيم

محفوظات

الفقر يزري باقوام ذوي حسب ، وقد يسود غير السيد المال

ذم الغنا والمال وصفه العقلا

فان كنت في خير فلا تغترر به ، ولا كل قل اللئام ونعم
ومن يصحب الدنيا اذا اما انقادت ، ويشكر اهل الخير تسلب ويذمم

ابو العتاهية

ورب مملك مالا كثيرا ، ولا كثر حظه منه قليل
له منه الذي يجني عليه ، بعيشته وسائره فضول

المحفوظات

كل حي يغل ميته حظه من ماله الكفن

ومنه ابو العتاهية

الم تر ان الفقر يرجى له الغنا ، وان الغنى يخشى عليه من الفقر

ومنه

من سره العز ومن فضله ، على الغنا لو صح منك النظر

ومنه محمد الاديب

انك تعصي الله تبغي الغنى ، وليس تعصي الله كي تفتقر

ومنه ايضا

لا تحسبن دراهما جمعتها ، تمحو معايبك التي بعمات

مدح الحلم بعد [illegible]

لن يدرك المجد اقوام وقد كرموا ، حتى يذلوا وان عزوا لاقوام
ويشتموا فترى الالوان مسفرة ، لا صفح ذل ولكن صفح احلام

للشيخ نجم الدين

اذا المرء جاد بالحلم يوماً عليكم ... فمن ذا الذي يعدي يا امل الحلم

نجم الادب

دوه هنيا واشكر فعل ماجد ... حبا لكم على حرب العدا وبالسلم

كتاب الاداب

احلامنا ترب الجبال رزانة ... وتريد جاهلنا على الجهال

روض العقلا

اذا الحلم لم يغلب على الجهل لم ترل ... عليك بروق جهة ورواعد

ومنه

لا يحسبن العلم منك مذلة ... ان الحليم هو الاعز الامنع

هدم الحلم مقدم الا في غلط

ان الحلم في بعض المواطن ذلة ... وفي بعضها عز يسود فاعله

ذم الحلم عن مدت المواقيت

ولا خير في حلم اذا لم يكن له ... بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

روضة العقلا

لئن كنت محتاجا الى الحلم انني ... الى الجهل في بعض الاحايين احوج

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ... ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

فمن شاء تقويمي فاني مقوم ... ومن شاء تعويجي فاني معوج

نجم الادب

ايا حسن ما اقبح الجهل بالفتى ... والحلم في بعض الاحايين اقبح

اذا كان حلم المرء عون عدوه ... عليه فان الجهل ابقى واروح

للعتبي الرما

اذا المرء لم يصلح له الحلم اصلحه الشر ... وفي الشر نجاة حين لا ينجيك الحلم

مدح الحلم

اذا قيل حلم قال لله موضع ... وحلم الفتى في غير موضعه جهل

غير المعنى البر ما ابو مت المواقيت

اذا امر الجهال جهلا مرة ... فعرضك للجهال غنم من الغنم

فعم عليه الجهل والحلم والقه ... لمرتبة بين العداوة والسلم

فيرجون تارا ويخشاك تارة ... ويأخذ فيما بين ذلك بالحزم

مدح التاني عن مدت المواقيت الطابع

الرفق امن ولا تأناه شاعة ... فتان في امر تلاق نجاحا

وله ايضا

قد يدرك المتأني بعض حاجته ... وقد يكون مع المستعجل الزلل

ومنه القطامي

التي فيا بس شيئا انت فاعله ... والخرق اشام شي يعبدم الرجلا

ومنه ايضا

بني اذا ما شغلت لعنم فاتئد ... فللرفق ولا بالامور ولحزم

فلا تحسن عند الامور بغرضها ... فقد يورث الداء الطويل التعرب

ذم التاني بعواقبه المواقيت

وربما فات بعض القوم أمرهم مع التأني وكان الحزم لو عجلوا

ومن ابن الرومي

عيب الأناة وإن كانت مباركة أن لا خلود وأن ليس الفتى حجرا

ابن المعتز

وإن فرصة أمكنت في العدا فلا تبد فعلك إلا بها
وإياك من ندم بعدها وتأميل أخرى وأنى لها

محمد ابن بشير

كم من مضيع فرصة قد أمكنت لغد وليس له غد بمواتي
حتى إذا فاتت وفات طلابها ذهبت عليه نفسه حسرات

كخ الاديب

وعاجز الرأي مضياع لفرصته حتى إذا فات أمر عاتب القدرا
فما خشي أن يقدر المرء نفسه ولكنه من ساير الناس غادرا

ومنه

العجز ضر وما بالحزم من ضرر وأحزم الحزم سوء الظن بالناس
لا تتركن الحزم في أمر تحاذره وإن أمنت فما في الحزم من باس

ومن تاج الملوك

إذا الدخان علا يوما فلا عجب بأن ترى بعده النيران تضطرم

مدح الشجاعة وحب الموت قبل المنية

ترى الجبناء أن الجبن عقل وتلك خديعة الطبع اللئيم
وطعم الموت في أمر حقير كطعم الموت في أمر عظيم

كخ الاديب

وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تكون جبانا

ومنه

ولا موت أشجع من موت أقبلا في الحرب نفس الشجاع البطل

ومنه

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والإقدام قتال

ومنه للسموأل بن عادياء

يهون علينا أن تصاب جسومنا وتسلم أعراض لنا وعقول

ومنه

وقد تدرك الحاجات ذات الجبان ويسلم منها الشجاع البطل

ذم الجبن والشجاعة مع العقل في عواقب المواقيت

طلبت بحقي هند وقد علمت أن الشجاعة مقرون بها العطب
يا هند لا والذي حج الحجيج له ما يشتهي الموت عندي من له أدب
يعول لي الأمين بعض علام تقدم حين جد بنا المراس
فما لي إن أطعتك من حياة وما لي غير هذا الراس راس

ومنه

وعلمت أني إن أقاتل واحدا أقتل ولا يضرر عدوي مشهدي

ما ان يشفعني مقال سايلهم • وبذلت دون سايلهم لا يبعد •

مدح الجود وذم البخل كتاب الاداب محمد بن ...

الضبي

اذا انت قد اعطيت ثم لم تجد • بفضل الغنا الفيت نفسك خامدا •
وقل غنا عنك مال جمعته • اذا صار ميراثا وواراك لاحد •

ومنه ايضا

فانفق اذا ايسرت غير مقتر • وانفق فما حولت ترجو تعسرن •
فلا الجود يفني المال والجد مقبل • ولا البخل يبقي المال والجد مدبر •

كتاب الاداب

لا تنظرن الى امرء ما امله • وانظر الى فعاله ثم احكم •
لا تسالن عنه بصيرا في الوغا • واسال له بحث تعلم اللوم •

ومنه ابو علي

لا احمل المال لي زيانا فتى • لا بل اكون له زيانا فتى •
مالي من المال الا ما تقدمني • فذاك لي ولغيري ما اخلفه •

ومنه ايضا

افعل الخير ما استطعت وان كا • ن قليلا فلن تحيط بكله •
ومتى تفعل القليل لامر الخير • اذا انت تاركا لاقله • الكثير
وضد العقلا
اذا كان الفتى سمحا حسنا كريما • فكل فعاله حسن كريم •
وان الفتى سمجا لئيما • فكل فعاله سمجا لئيم •

تحفة الاديب
اذا الملوك لن ينفعك الا خز • فبر بلاد الله ما لك في البحر •

ومنه ايضا

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها • على الناس طرا قبل ان تتغلب •
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت • ولا البخل يبقيها اذا هي ولت •

ومنه ايضا

ملأت يدي من الدنيا مرارا • فما طمع العواذل في اقتصادي •
ولا وجبت علي زكاة مال • وهل تجب الزكوة على الجوادي •

ما قيل في قبول العطية من البخيل لو قليلها

قبلت على الرغم نيل البخيل • وقلت قليلا اتى من قليل •
وما كان اعطاه سؤددا • ولكنها غلطة من بخيل •

تحفة الاديب

خذ الفلس من كف اللئيم فانه • اضن عليه من حشاشة نفسه •

لبعضهم

خذ القليل من البخيل وذمه • ان القليل على البخيل كثير •
ويا خل منهم لي شمعتين • وحاله من خرق حالها •
فاحترت من عينها دمعة • الا ومن عيني امثالها •

ذم الجود ومدح البخل لابن المعتز

يا رب جود افقر امرأ • فقام في الناس مقام الذليل •
فاشدد على المال واحتفظ به • فالبخل خير من سؤال البخيل •

لجمع المال خير من تجارة ... وسعي في البلاد بغير زاد
لمال المرء واصلاح القليل يزيد فيه ولا يبقى الكثير مع الفساد

ومنه عبد العزيز بن حبيب ابن باهت

اربط على الدرهم في العين ... تامن القلة والدين
فانما العين بانسانها ... وانما الانسان بالعين

مدح الحجاب بواسطة لمواقيت ابو تمام

ليس الحجاب بمقص عنك لي املا ... ان السماء ترجى حين تحتجب

ابن المعتز

ولو كان الحجاب لغير نفع ... لما احتاج الفواد الى حجاب

وله ايضا

كما تخلق الثوب الجديد ابتذاله ... كذا تخلق المرء العيون اللوامح

ذم الحجاب بواقيت المواقتت

لبس الحجاب من الة الاشراف ... ان الحجاب مجاز الانصاف
ونقل ما ياتي محجب مرة ... فنحونا نبني بقلب صافي

ومنه عبد الله ابن محمد ابن عيينة

واني اتيتك للسلام ولم ... انقل اليك لغير ذلك رجلي
فحجبت دونك مرتين وقد ... تشتد واحدة على مثلي

المتنبي

متى يبلغ الغادي اليك بحاجة ... ونستغل محجوب ونضحك نائم

ان

وقد املقتنا منك يوما سحابة ... اضاءت لها برقا وابطا رشاشها
فلا غيمها يجلو فييئس طامع ... ولا غيثها يهمي فيروي عطاشها

ومنه ايضا

اتعطشني امالي وواديك فائض ... ويجدب امثالي وروضك

ومنه ايضا

فيا ملبسي النعمى التي جل قدرها ... لقد اخلقت تلك الثياب الجدائد

ومنه ايضا

امرت بان اقيم على انتظار ... لرايك انه الراي الاصيل
وقد وقفت عزمي والمهاري ... فقل شيئا لا افعل ما تقول

ومن تحفة الاديب

لا تجعلني كمونا بمزرعة ... ان فاته السقي اغنته المواعيد

غيره

يا من اذا قال قولا كان فاعله ... وان بدا منه وعد لا يماطله
عجل علي بما اوليتني كرما ... واعلم بان خيار البر عاجله

ما قيل في صحبة الاخيار ومجانبة الاشرار

من تحفة الاديب

اصحب خيار الناس حيث لقيتهم ... خير الصحابة من يكون ظريفا
والناس مثل دراهم ميزتها ... فوجدت فيها فضة وزيوفا

ومنه ايضا

ولمن يعادي جاهلاً خير له … من ان يكون له صديقاً أحمق

فارغب بنفسك ان تصادق … ان الصديق على الصديق مصدق

أحمقا

ومن ايضا

لكل امرئ من شكله من الناس مثله … وكل امرئ يهوى الا ما يشاكله

ومنه ابن القيس

اذا كنت تبغي العلم او نحوه … او شاهدا يخبر عن غائب

فاعتبر الارض باسمائها … واعتبر الصاحب بالصاحب

ومنه ايضا

اجعل قرينك من رضيت فعاله … واحذر مقارنة القرين الشائن

راحة الاسرار شعر

ما ما قضى النفس لحاجته الذمن ويصدق الشين

من فاته وداخ صالح … فانما المحروم خو اليقين

ومنه عن الادب

لن يزيل الطباع من كل نذل … كثر جود ولا ادامه بذل

اطرح صحبة اللئيم ودعه … لن يفيد اللئيم كثر عذل

ومنه ايضا

لا تصاحب ما عشت نذلا لئيما … واطرحه ولو غدا متلاهي

وهل ترجي لاصل خبيث نما … لو سقيته بكل المياه

ومنه ايضا

لا تصحب الدنس اللئيم … فصحبة الأدناس تزري

ما يثمر الاصل الخبيث … ولو سقي بالماء دهري

ومنه ايضا

وكل اذا ما مصبور اغدبه … وليس على قرب السو صبر

من المحفوظات

وقارب اذا قاربت حرا فانما … يزين ويزري بالفتى قرناءه

ومنه ايضا

من ذا الذي يخفى عليك … اذا انظر الى قرينه

ما قيل فيمن اتخذ الاصدقاء والاخوان الحفيظ الاديب

اخاك اخاك كمن لا اخا له … كساع الى الهيجا بغير سلاح

وان ابن عم المرء فاعلم جناحه … وهل ينهض البازي بغير جناح

ومنه ايضا

أشدد يديك على أخيك فانه … في كل امر تبتغيه قديرا

لو لم تكن بالاخ اخ مستنجدا … لم يتخذ موسى اخيه وزيرا

ومنه الغفلا

استكثرن من الاخوان انهم … خير لكانزهم كنزا والذهب

كم اخ لك لو تأتيك نائبة … وجدته خيرا لك من اخا النسب

من المواقيت

لعمرك ما مال الفتى بذخيرة … ولا كل اخوان الصفا الذخائر

من تحفة الاديب

نكثر من الاخوان ما استطعت انهم ، عماد اذا استنجدتهم وظهور

وليس كثيرا الف خل وصاحب ، وان عدوا لكثير

ومن روضة العقلا

كم بين اخ لم يلده ابوكا ، واخ ابن ابيك يجفوكا

هم اخوة لكم يلدكم ابوهم ، فكانما اباهم ولدوكا

من تحفة الاديب

شر البلاد بلاد لا انيس بها ، وشر ما يصحب الانسان ما يقع

ما قيل في التواضع وذم الكبر ومدح الحيا

ومنه من روضة العقلا

التيه مفسدة للدين منقصة ، للعقل مهتكة للعرض فانتبه

ومنه ايضا

ولا تمش فوق الارض الا تواضعا ، فكم تحتها قوما هم منك ارفع

فان كنت في عز وحرز ومنعة ، فكم مات من قوم هم منك امنع

من تحفة الاديب

دنوت تواضعا وعلوت مجدا ، فشاناك انحدار وارتفاع

كذاك الشمس تبعد ان تساما ، ويدنو الضوء منها والشعاع

مدح الحيا من روضة العقلا

اذا قل ما الوجه قل حياوه ، ولا خير في وجه اذا قل ماوه

حياك فاحفظه عليك فانما ، يدل على وجه الكريم حياوه

غيره

فلا والله ما في العيش خير ، ولا الدنيا اذا ذهب الحيا

فكان هو الدوا لها ولكن ، اذا ذهب الحيا فلا دوا

ومنه ايضا

اذا لم تصن عرضا ولم تخش خالقا ، وتستحي مخلوقا فما شئت فاصنع

مدح القحة

ليس للحاجات الا وجه وقاح ، وفضول وغدو ورواح

ما قيل في مدح الصمت من روضة العقلا

اقلل كلامك واستعذ من شره ، ان البلا ببعضه مقرون

واحفظ لسانك واحتفظ من غيه ، حتى يكون كانه مسجون

ومنه ايضا

تعاهد لسانك ان اللسان ، سريع الى المرء في قتله

وهذا اللسان بريد الفواد ، يدل الرجال على عقله

ومنه ايضا

ان يعجبك السكوت فانه ، قد كان يعجب قبلك الاخيار

ولئن ندمت على سكوتك مرة ، فلقد ندمت على الكلام مرارا

ومنه ايضا

لعمرك ما شي علمت مكانه ، احق بسجن من لسان مذلل

وللصمت خير من كلام بمأثم ، فكن صامتا تسلم وان قلت فاعدل

ومن ايضا

انت من الصمام من الزلل ۞ ومن كثر الكلام في وجل
لا تقول القول ثم تبتغه ۞ يا ليت ما كنت ولئن لم اقل

ومنه ايضا

القول عند القبيح تسمعه ۞ صاحب صدق لكل مستطحب
لو كان بعض الكلام ورق ۞ لكان خل السكات من ذهب

العصمت

ومن ايضا

ورب السن كالسيوف ۞ تقطع اعناق اصحابها
وكم دهى المرء نفسه ۞ فليس توكلن بالذبابها

من كتاب الادب

اذا احد المرء من نفسه ۞ فليس له سواه نصيحن
وشر سلاح تحامله ۞ لسان طويل وباع قصير

حفظ الادب

احفظ لسانك ان تقول فتبتلا ۞ ان البلاء موكل بالمنطق

ما قيل في التهنيه بفنون مختلفه تلخيص الرسائل

تهن قرير العين قد حصل المنا ۞ واخضت الايام بالغرب ما يغلوا
ولم يبق الا نعمه ومسره ۞ وقد حصل المحبوب واجمع الشمل

ومنه ايضا

تهن بادراك مارمته ۞ الا هكذا هكذا لم تزل

لعز

٣٤

كم اقل الشباب في دعه الله ۞ وفي حفظه على اسفلا
ان اموت الم معنما الي ان سود ۞ الصحف بالذنوب ولا

مدح المشيب [illegible]

اهلا وسهلا بالمشيب فانه ۞ سمه العفيف وهيبه المتحرج
صبغ اجل بي المماضر بيته ۞ عن العمايه والفساد المنهج

ومنه الشمط

ان المشيب حد العلاء والادب ۞ كما الشباب حد اللهو والطرب

البحتري

وبياض البازي احسن صدقا ۞ ان تاملت من سواد الغراب

ولده

وبات لم ليظلم بها المشيب ۞ ويعب من ظلمه وشروق
ولعمري لولا الاقاحي لا بصرت ۞ انيق الرياض غير انيق
وسواد العيون لو لم تلح ببياض ۞ ما كان بالموموق
اي ليل يبهي بغير نجوم ۞ وسحاب يهمي بغير بروق

غيره

لما استغاصت قنا مراي الا يغد ان اغوج الزمان ۞ فثناني

ذم المشيب بواقيت المواقيت ابو تمام

عد الشيب مختطا بعودي ۞ خطه طريق الردى منها الى النفس مهيع

المحوطات

من شاب قد مات وهو حي ۞ طمشي على الارض مشي هالك

جامعة ...

لو كان عمر الفتى حسابا لكان في شيبه فذلكه

المحفوظات

من عاش اخلقت الايام جدته وخانه ثقتاه السمع والبصر

محمد الاديب

وان امرء قد عاش ستين حجة الى منهل من ورده لقريب

ومنه

نهاك عن البطالة والتصابي نحول الجسم والراس الخضيب
اذا مات بعضك فابك بعضا فبعض الشي من بعض قريب

ومنه

رات شعرة بيضا اهلت قضيها ولم تستغفرها اكف الخواضب
فقالت اشيبا ما ارى قلت شامة فقالت لعيد شانك عند الحبائب

ومنه

وجعلت الطلب وصلها بتملق والشيب يغمزها بان لا تفعلي

ومنه

سلام على اللذات واللهو والصبا سلام وداع لا سلام قدوم

ولما رايت الشيب لاح بياضه بمفرق راسي قلت للشيب مرحبا
ولو خلت اني لو كففت تحيتي تنكب عني رمت ان يتنكبا

مدح الخضاب وذم الشيب

للضيف ان يقري ويعرف حقه والشيب ضيف فاقره بخضاب

ابن المعتز

وقالوا النصول مشيب جديد فقلت الخضاب شباب جديد
اساءة هذا باحسان ذا فان عاد هذا وهذا يعود

المحفوظات

ما خطبت المشيب شوقا الى اللهو ولا رغبة لوصل الغواني
غير اني رايته زار الموت فواريت شخصه عن عياني

باب ذم الخضاب

يا خاضب الشيب بالحناء تستره سل المليك له سترا من النار
لن يرحل الشيب عن دار الم بها حتى يرحل عنها صاحب الدار

المتنبي

ومن هوى الصدق في قولي وعادته رغبت عن شعر في الوجه مكذوب

مدح العمى وذم اللواحظ ابن عباس

ان ياخذ الله من عيني نورهما ففي لساني وقلبي منهما نور
قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل وفي فمي صارم كالسيف ماثور

منصور الفقيه

يا معرضا اذ راني لما راني بصيرا فكم رايت بصيرا واعمى بصيرا

كيف يرجو الحيا منه صديق ۔ ومكان الحيا منه خراب

ومن المحفوظات

وما انتفاع اخي الدنيا بناظره ۔ اذا استوت عنده الانوار والظلم

لحمدان الاديب

الصبح مثل الصبر نورا ۔ والليل في صورة الضرير ٥
فليت شعري لاي شي ۔ يختار اعمى على بصير ٥

لاخيه في العور يوافق المعنى

سمعت اعمى قال في محلس ۔ يا قوم ما اوجع فقد البصر
فقال من بينهم اعور ۔ يا سادتي عندي من العمى نصف الخبر

ومن الحسن يوافق المعنى على ابن الجهم ٥

قالوا احببت فقلت لبس بصابر ۔ حبشي واي هند لا يعجب
والبدر يبدو بكل الشرق فينجلي ۔ ايامه وكان منه حالك
ولكل حال عقيب ولربما ۔ اجلي لك المكروه عما تحمد

ومنه البحتري

اما في رسول الله يوسف اسوة ۔ لمثلك محبوس على الصبر والاذى
اقام جميل الصبر في الحبس برهة ۔ فآل به الصبر الجميل الى الملك

المتنبي

كن ايها الحبر كيف شئت فقد ۔ وطنت للموت نفس معترف ٥
لو كان سكناي فيك منقصة ۔ لم يكن الدر ساكن الصدف ٥

لعاب نالت في الدهر ما تشتهي ۔ وبلغك الله طول الامل

ومنه ايضا

تهنا بالسلامة والسلام ۔ وطول العمر عاما بعد عام
وكانت كالظلام وقد تبدت ۔ وكنت الشمس تطلع في الظلام

ومنه ايضا

سلمت من الامر الذي كنت خايفا ۔ ولا زلت من كل المخاوف تسلم
ان اجل جلاله ۔ يحوطك من كل الامور وتعظم
فلا تخش اخطارا فيا ليت جنة ۔ عليك وحم وطن ومسنهم

ومنه ايضا تهنية

ليهنيك الرفعة والمنصب ۔ والرتبة العليا التي تطلب
وما الهنيك شي ولو ۔ اصبح في اخمصك الكوكب
وان اعلى وجميع الذي ۔ يبني به المجد والمغرب

ومنه ايضا

ولا تهنا برزق واسع اخذا ۔ الا وانت لعمري ذاك الاحد
تهنيك حبرا وبرزقا وبلا كد ۔ ونعمة وسرورا دايما الابد

ومنه ايضا

هنيئا لك الملك الذي زادك الله ۔ ومقدم مال فوق ما تمناه
وتهنيك ما اعطاك ربك من علا ۔ وملك ومال وهو يعطيه

ومنه ايضا

عوفت يا ذا الشرف الجم من خطرات الهم والغم
وبات اعداك في حزنها وبت في ذلك من سالم
لمت كل النعم والاحت في ست المعالي جاد الهم

مما قيل في الافتخار من منحوطات الجوهر للمرندي

اذا ما راني مقبلا غض طرفه كأن شعاع الشمس دوني تقابله

ومنه لعنترة

اذا ما راوني طالعا من ثنية يقولون من هذا وقد عرفوني

ومنه لامرئ القيس

نمش باعراف الجياد اكفنا اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

ومنه لعبدة بن الطبيب

ثمت قمنا الى جرد مسومة اعرافهن لايدينا مناديل

ومنه لتميم بن مقبل

نحن المقيمون لم تبرح ظعائننا الا بحب يوم تحلل بالحجر

ومنه [illegible]

وخيل قد دلفت لها بخيل تحية بعضهم ضرب وجيع

ومنه للفرزدق

ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا وان نحن اومأنا الى الناس وقفوا

ومنه [illegible]

وخيل قد دلفت لها بخيل عليها الاسد تهتصر اهتصارا

ومنه

ومنه المحفوظات لجرير

اذا حل الربيع بارض قوم رعيناها وان كانوا غضابا
واذا غضبت على بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا

ومنه النابغة الجعدي

تاخرت استبقي الحياة فلم اجد لنفسي حياة مثل ان اتقدما

ومنه ليحيى بن زيد العلوي

مرحبا بمعظم الدين بغلا عو جاحه سويا ولم تخرج لجمع الدراهم
اذا الحلم الحدين والحلم طفلنا فان بلوغ الطفل ضرب الجماجم

ولبعضهم

ونحن اناس لا نعود خيلنا اذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا
وننكر يوم الروع الوان خيلنا من الدم حتى تحسب اللون اشقرا

ومنه لابي نواس

فالحو متى نصبنا بعد شحط اسونا ما جرحنا بالتوالي

ومنه السموأل

وانا لقوم لا نرى القتل سبة اذا ما راته عامر وسلول
يقرب حب الموت آجالنا لنا وتكرهه آجالهم فتطول
اذا سيد منا خلا قام سيد قؤول لما قال الكرام فعول
تهون علينا ان تصاب جسومنا وتسلم اعراض لنا وعقول

ومنه لعنترة

وسنه ايضا

يحبوك من شهد الوقيعة انني ، اغشى الوغا واعف عند المغنم

لا يربح الضيف راشا في منازلنا ، الا الى ضاحك منا ومبتسم

ومنه زهد الايضا

لجا في لحاف الصبو البيت عنه ، ولم يلهني عنه الغزال المقنع

احادثه ان الحديث من القرى ، وتعلم نفسي انه عنه سيهجع

ومنه ايضا

احدث نفسي ان اقابل عينها ، بجري وهل يجري الكثير قليل

ومنه لاوصه العلا

ابالي عفتي وابا حيايي ، واخذي الحمد بالثمن الربيح

واقدامي على المكروه نفسي ، واضرب هامة البطل المشيح البطل

وقولي كلما جاشت لنفسي ، مكانك تحمدي او تستريحي

فما رحت بالسرف المعلا ، ولا رحت بالموت المريح

لادفع عن ماثر صالحات ، واحمي بعد عن عرض صحيح

ومنه لقطري

اقول لها وقد طارت شعاعا ، من الابطال ويحك لا تراعي

فانك لو سالت بقاء يوم ، على الاجل الذي لك لا تطاعي

فصبرا في مجال الموت صبرا ، فما نيل الخلود بمستطاع

ولا ثوب البقاء بثوب عز ، فيطوى عن اخي الخنع اليراعي

ومن لا يعتبط يسام ويهرم ، وتسلمه المنون الى انقطاعي

فما للمرء خير في حياة ، اذا ما عد من سقط المتاع

ما قيل في الشكر على العطاء والاعتراف

من نزهة الابصار

لا تشكرن لمعروف هممت به ، اهتمامك بالمعروف معروف

ومنه ايضا

ساشكر عمرا ان تراخت منيتي ، ايادي لم تمنن وان هي جلت

فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ، ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت زلت

راى خلتي من حيث يخفى مكانها ، فكانت قذى عينيه حتى تجلت

ومنه المتنبي

فلما حبتني اعلى محلي ، واجلستني على السبع الشداد

تعلل قبل تسليمي عليه ، والقى كيسه دون الوساد

ومنه ايضا

ولو كان يستغني عن الشكر ماجد ، لعزة حال او علو مكان

لما امر الله العباد بشكره ، فقال اشكروني ايها الثقلان

ومنه ايضا

اصبحت اطوع شكرا من حمايمه ، واضمر الود منه اي اضمار

غيري كم ينبغي النجا بسطي لمعروف في ، غصنا نطيبا ويحي غصن حماك

ومنه ايضا

ولم اذم الفضل الا كنت اهله ، فقصر عن معروفه شكري

فلينعم العفضل على قدره ۝ واشكر العفضل على قدري

ومنه المتنبي

محبك حيث ما اتجهت ركابي ۝ وجارك حيث كنت من البلاد

ومنه ايضا

اوليتني نعما ابوح بشكرها ۝ وكفيتني كل الامور باسرها
فلاشكرنك ما حييت وان امت ۝ فلتشكرنك اعظمي في قبرها

ومنه ايضا

ومن الرزية ان شكري صامت ۝ عما فعلت وان شكرك ناطق
أأرى الصنيعة منك ثم اسرها ۝ اني اذا لبد الكريم لسارق

ومنه ايضا

شكرتك لما قيل انك زائري ۝ وانك تبدي عند ذكري تبسما
فتهت على الدنيا سرورا وغبطة ۝ ولم ارض رضا للمقام ولا
ومن خطرت منه ببالك نظرة ۝ حقيق بان يسمو وان يتعظما

غيره

قد جدت لي باللها حتى ضجرت بها ۝ وكدت من ضجري اثني على البخل
لم يبق جودك لي شيئا اومله ۝ تركتني اصحب الدنيا بلا امل

ما قيل فيما ...

ابوك حوى العليا وانت حويته ۝ عليه اذا ما رمت قصد المجد
وللحمر ... للكرم مثله ۝ وللناس نور ليس يوجد في

وجه

وحين من القول المقدم فاعترف ۝ بسحه والتحلي بالكرم الشهد

ومنه ايضا

ابوك كريم عين انك نابق ۝ مراه بلا صمم عليه والاديم
فلا تعجبن الناس مما اقوله ۝ واقضي به والغيظ يدا من القلم

ومنه ابن الرومي

قالوا ابو الصقر من شيبان قلت لهم ۝ كلا وعمري ولكن منه شيبان
وكم اب قد علا بابن ذرا شرف ۝ كما علا برسول الله عدنان
تسمو الرجال بآباء وآونة ۝ تسمو الرجال بابناء وتزدان

نبذة من ذكر المنجمين تحفة الاديب

احساب النجوم اجيبونا ۝ على علم ادق من الهباء
كنوز الارض لم يصلوا اليها ۝ فكيف بعلمهم علم السماء

المحفوظات

يا مولعا بنجومه ۝ لا النحس منك ولا السعاده
الله يفعل ما يشا ۝ ومن مواهبه الزياده

تحفة الاديب

تدبر بالنجوم ولست تدري ۝ ورب النجم يفعل ما يريد

ومنه ايضا

من كان يخشى زحلا ۝ او كان يرجو المشتري
فانني منه وان ۝ كان ابي الادبي بري

ومنه ايضا

قام الى الشمس يتقوى به ، ليعرف السعد من النحس
فعلت فيما الشمس والفتى ، في السور فلت الشمس الشمس

ومنه ايضا

دع المنجم يكبوا في ضلالته ، ان ادعى علم ما يجري به الفلك
اعبد لكفر اشراكا بصيبهما ، مبتين الجاهلان الشرك والشرك

ومنه ايضا

لم يعود لي شيا اسله ، تركتني صحب الدنيا بلا امل
مع السعادة ما للنجم من عمل ، فلا يغرك مريخ ولا زحل

ما قيل بالمدح بالسخا والكرم

لدريد ابن الصمة

سحايب الجود غيث في انامله ، امطارها الفضة البيضا
يقول في العسر ان ايسرت نايبة ، امسكت عن بعض ما اعطي وما اقرضا
حتى اذا عدنا ايام اليسار له ، نابت اموالي والناس تنتهب

شعط الجواهر للمتنبي

لو كان علمك بالاله مقسما ، ما بعث الاله رسولا
لو كان لفظك ما انزل التوراة ، والفرقان والانجيلا

ومنه ايضا

يا من يلوذ من الزمان بظله ، ابدا ويطرد باسمه ابليسا
لو كان ذا القرنين اعمل رايه ، لما اتى الظلمات صرن شموسا

٣٩

او كان صادق راس عارض شيغ ، في يوم معركة لاعيى عيسى

ومنه ايضا

ليس النعم من مواهب مال ، بل من سلامتها الى اوقاتها

هذا باب في فنون مختلفة ومدح كل شي وذمه

مدح الاطبا

بن ابراهيم في طبه ، فصار يدعى وارث العلم
كان من لطف تدبيره ، يجول بين اللحم والعظم
لو غصبت روح على جسمها ، اصلح بين الروح والجسم

ذم الاطبا

تحم الاديب

ان ابا الفضل على جهله ، طبيب سو ما له حاصل
ثلاثة تدخل في ضرة ، طلعته والموت والغاسل

ومنه ايضا

ما كنت احسب ان الدهر ، يجعل امراض الاعلا اغراض الاطبا
حتى تبين في ذا الدهر ، نجارات الاطبا اعمام الاعلا

مدح العقل وذم الجهل

الا انما الانسان غمد لعقله ، ولا خير في غمد اذا لم يكن نصل
اذا كان للانسان فعل بعقله ، هو الاصل والانسان من بعد نصل

تحم الاديب

وان قليل الحب بالعقل صالح ، وان كثر الحب بالجهل فاسد

ومنه ايضا

من لم يكن عقله مؤدبه ۔ لم يغنه وافر من الادب

ومنه ايضا

ومن البليه عذل امرا تزعوي ۔ عن جهله وخطاب من لا يفهم

ذم العقل ومدح الجهل بوابا للموافيت

ابن المعتز

وحلاوة الدنيا لجاهلها ۔ ومرارة الدنيا لمن عقلا

ومنه

وحيث يكون الجهل فالرزق واسع ۔

وحيث يكون العقل فالرزق ضيق ۔

مدح الادب والعلم بوابا للمواقيت

ليس الفتى كل الفتى في ادبه ۔ وبعض اخلاق الفتى اولى به من نسبه

ومن صور العقلا

تعلم فليس المرء يولد عالما ۔ وليس اخا علم كمن هو جاهل

وان كبير القوم لا علم عنده ۔ صغير اذا التفت عليه المحافل

ومنه

ولم ار فضلا الا بشيمة ۔ ولم ار فضلا تم الا على الادب

ولم ار في الاعدا حين حبرتهم ۔ عدوا لعقل المرء اعدا من الغضب

ومنه ايضا

ابكا

٤٠

ومنها ايضا ابن المدالبر

اذا كان الكريم له حجاب ۔ فما فضل الكريم على اللئيم

اذا كان الكريم فلا مال ۔ تستر بالحجاب عن الغريم

مدح العيال بوابا للمواقيت ابن العتاهيه

الخلق كلهم عيال الله تحت ظلاله ۔ فاحبهم طرا اليه ابرهم بعياله

ذم العيال بوابا للمواقيت ابو الفتح البستي

يقولون ذكر المرء يحيى بنسله ۔ وما ان يكون له ذكر اذا لم يكن نسل

فقلت لهم نسلي بدايع حكمتي ۔ فان فاتنا نسل فانا به نسلو

مدح البنات بوابا للمواقيت

واحب من ولد البنات ابو البنات ۔ فلم يجزعا

المتنبي

وما التانيث لاسم الشمس عيبا ۔ ولا التذكير فخر للهلال

ذم البنات بوابا للمواقيت

لكل ابي بنت اذا ما ترعرعت ۔ ثلاث اصهارا اذا ذكر الصهر

فبيت يكنها وزوج يراعيها ۔ وقبر يواريها وخيرهم القبر

ومنه ايضا

سرور ان ما الدهر بالت حيان البنين وموت البنات

واصدق من قد بين قول الحكيم دفن البنات من المكرمات

مدح الشعر بوابا للمواقيت ابن المعتز

يا عائباً للشطرنج من جهله ... وليس بالشطرنج من باس
في فهمها علم وفي لعبها ... شغل عن الغيبة والناس
وصاحب الحروب بتدبيرها ... في الشدة والباس

مدح الشتا بمواقيت بعض الكتاب

لعين الشتا يعود لي بنعيمه ... ان الشتا نعيم الكتاب
قصر النهار وطول ليل ممتع ... فيه تلذ قبلة وشراب

ذم الصيف بمواقيت المواهب الثعالبي

رب يوم لهواه ... فيه كالنار فساد صيف غيم
قلت اذ ضاق صدري ... ربنا اصرف عنا عذاب الجحيم

مدح الغربة بمواقيت

اذا كنت في ارض ... فلا تكثرن فيها النزاع الى الوطن
فما هي الا بلدة مثل بلدة ... وخيرهما ما كان عونا على الزمن

ومنه لبعضهم

ارى وطني لعيش لي ولكن ... اتاح غربتي في طلب المعاش
ولولا ان كسب القوت فرض ... لما برح ... العش

ومنه ابو الفتح البستي

لئن نقلت من دار الى دار ... وصرت بعد ثوائي ...

فالحر حر عزيز النفس حيث ثوى ... والشمس في كل برج ذات انوار

من محفوظات ابن قلاقس

سافر اذا حاولت ان تقدرا ... سار الهلال فصار بدرا
وتنقل الدر بالسفينة ... حين تنقل بالبحر بحرا
والماء ... ما ... ما استقر

ومنه ايضا

اذا كان اصلي من تراب فكلها ... بلادي وكل العالمين اقاربي

ذم الغربة بمواقيت المواقيت

لعمرك للداء في الاغتراب خير ... من العيش الموسع في اغتراب

الاعشى

تحلى في ديار ان قوما ... متى يدعوا ديارهم يهينوا

ومنه ايضا

ومن يغترب عن قومه لا يزل يرى ... مصارع مظلوم مجرا ومسحبا
ويدفن منه الصالحات وان يسئ ... يكن ما اساء كالنار في راس كوكبا
وان اغتراب من غير خلة ولا همة ... يسمو بها لعجيب

ذم النوم بمواقيت المواقيت ابن ...

ارى في منامي ما تسر ... وري باي بعد النوم ...
فان كان خيرا كان اضغاث حالم ... وان كان شرا جاء ... الصبح

ابو العلا

اذا انمت لم اعدم خواطر اوهام
الى الله اشكوا في كل ليلة ۔ اذا انمت لم اعدم خواطر اوهام
فان سر الهوى لابد واقع ۔ وان كان حزنًا فهو اضغاث احلام

ومنه ذم البدر لمواقفة لمواقفه الحيا البدري

اذا استعملت او ابغضت حلقًا ۔ وترك نعم حا الساجي
فشرده بقرض دريهمات ۔ فان القرض داعية التنادي
وما سلب المروة مثل دين ۔ ولا تلى باثقل من عسر لمره
يحقق الادب

مدح الشباب بموافقة المواقفة

لا سعد الله الشباب وقولنا ۔ اذا ما صبونا صبوة ستتوب

جمهرة حازم الباهلي

لا تكن من فما الدنيا باجمعها ۔ من الشباب بيوم واخذ بدل

ابن الرومي

لا تلح من يبكي شبيبته ۔ الا اذا لم يبكها بدم
لسنا نراها حق رويتها ۔ الا اوان الشيب والهرم
ولرب شي لا يبينه ۔ وجدانه الا مع العدم
كالشمس لا تبدو فضيلتها ۔ حتى تغشي الارض بالظلم

ذم الشباب بمواقف المواقفة التابع

وان يك عامر قد قال جهلًا ۔ فان مطية الجهل الشباب
قالت عهدتك مجنونا فقلت لها ۔ ان الشباب جنون برؤه الكبر

ومنه ابو الطيب جهران بن حازم الغني